

دورة الدراسة المختصرة لصحيح البخاري (٣١) كتاب العلم

الأحاديث من ٩٠١-٥٢١/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرة. صباح الخير يا شباب - [00:00:00](#)

اه ارجو ان تكونوا بخير هذا هو الدرس الثالث عشر من قراءتنا لكتاب الامام البخاري عليه رحمة الله. الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه - [00:00:14](#)

ايامي آآ معنا الاخ الكريم آآ ابو البراء اتفضل الاخوة عبدالرازق ليبلغ لأ باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله اسم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

حدثنا علي بن الجعدي قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربي ابن حراء يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار - [00:01:02](#)

حدثنا ابو الوليد. لا خيلنا نقف نأخذهم يعني حديثا حديثا آآ البخاري عليه رحمة الله في الباب الذي قبل ذلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائبة. ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

ما امر بتبليغ العلم. وهذا الباب مناسب جدا بعده ان يبين اه اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ كان مع تحذيره من الكذب عليه. وهذا ترتيب - [00:01:37](#)

آآ بديع من الامام البخاري عليه رحمة الله ووهذا الباب لا لا يدخل تحته فقط من آآ اخطأ من آآ تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بل يدخل فيه كذلك من يتهاون او يتساهل في التحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

فكأن هذا الباب يقول كل من اراد البلاغة عن النبي صلى الله عليه وسلم او كل من اراد الكلام في دين الاسلام سواء كان ناظرا او كان ناظرا يستنبط حكما او ينشره بين الناس لابد ان يتثبت وان يأخذ باسباب التحري - [00:02:15](#)

وكثير من الناس سواء كانوا من الدعاة او كانوا من طلاب العلم او ممن يكتبون منشورات او ممن يخطبون الجمع ونحوها الجمعة ونحو ذلك يتهاونون جدا في امر الاحاديث اي حديث يسمعه في يوتيوب او يسمعه مثلا في آآ مسجد - [00:02:34](#)

آآ او يقرأه في منشور فانه يبادر بتحديث الناس به وهذا ليس صحيحا فمن حدث بكل ما سمع فلا بد ان يقع في الكذب ويمكن ان يناله نصيب من هذا آآ من هذا الائم لانه كان يجب عليه ان يتحرى - [00:02:53](#)

فانت بين امرين اما ان تكون اه من من اهل العلم بالحديث تستطيع ان تعرف صحة الحديث وان ترجع الى كتب العلل وكلام الائمة. فيجب عليك ان تجتهد في معرفة - [00:03:11](#)

الحديث من ضعفه او تكون لست من طلاب العلم فتسأل من تثق فيه وبشكل عام صحيح الحديث يغني عن سقيمه. يعني انت لست محتاجا الى الاحاديث الضعيفة. وانا اعرف كثيرا من الدعاة يتهاونون جدا في هذا - [00:03:23](#)

يجد حديثا يعجبه لفظه او يشعر فيه بالغرابة او انه سيجذب انتباه المتلقي. فلذلك يروي الحديث او آآ اقصد يحدث الناس بالحديث مع علمه بان الحديث ضعفه ائمة العلم. لكنه يتعلق بمثلا ببعض التصحيحات للمتأخرين - [00:03:40](#)

يتهاون في ذلك اذا هذا الباب ليس فيه فقط تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بل يدخل فيه كذلك من يتهاون او من

يحدث الناس بما يغلب على ظن - 00:04:00

انه ليس صحيحا او من يحدث الناس دون ان يتثبت من صحة الحديث باب اسم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الكذب على النبي الكذب عموما محرم - 00:04:13

والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم لانه آآ نسبة شيء الى الدين ليس منه آآ ولذلك فهذا الكذب من الكبائر بلا شك. واختلف يعني طبعا هو من الكبائر ومتوعد عليه بالنار. يعني ان لم يتب - 00:04:27

منه اه واختلف هل يكفر صاحبه بناء على ذلك ويخلد في النار او انه لا يكفر وآآ لكنه اه يعني وهل تقبل توبته؟ يعني لو ان رجلا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم واكتشف كذبه - 00:04:47

هل تقبل توبته عند الناس ام لا؟ يعني هل يقبل حديثه بعد ذلك ام لا؟ اما توبته عند الله حتى لو كان اشد الناس كفرا الله يتوب عليه. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:05:06

لكن الكلام هنا اذا اكتشف ان رجلا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب هل تقبل رواياته بعد ذلك طيب قال حدثنا علي ابن الجعد ذكرت قبل ذلك ان علي بن الجعد - 00:05:21

آآ هو ثقة حافظ لكن تكلم فيه لاكثر من بدعة وآآ البخاري رحمه الله يخرج عنه آآ ولكن هو تكلم فيه لاكثر من لاكثر من بدعة ومسلم مع انه لقيه - 00:05:37

وهو يعتبر اكبر من لقي من لقيه الامام مسلم لكن لم يحدث عنه لماذا؟ لانه كان يعني آآ روي عنه انه قال من قال ان القرآن مخلوق لم اعنقه هو المهم ان ترجمة آآ علي ابن الجعد نموذج للتراجم آآ لتراجم الرواة الثقات الذين تكلم فيهم لبدعة وهي ترجمة مفيدة -

00:05:56

لمن يريد منكم ان يهتم بعلم الرجال ولكن هذا الحديث آآ تابعه عليه عن غندر آآ يحيى القطان آآ يعني آآ اقصد تابعه عليه غندر عند يحيى القطاني. غندر طبعا اروى الناس عن شعبة - 00:06:20

او او يعني من احفظ الناس عن شعبة رحمه الله ويحيى القطان كذلك عند احمد. فيبقى هذا الحديث آآ البخاري وهذا بشكل عام يا شباب ان البخاري اذا روى لراوي متكلم فيه - 00:06:36

فانه يختار احسن حديثه مما مما تابعه عليه الثقات ولكنه يقول هذا الرجل ثقة حتى لو تكلم فيه لبدعة او تكلم فيه بضعف ما لكنه تحقق عنده انه ضبط تلك الرواية فلماذا لم يخرجها - 00:06:50

واضح؟ قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني منصور منصور ابن المعتمر الكوفي احد الثقات الحفاظ احد ائمة الاسلام واحد الرواة الذين آآ هم ثقات مكثرون. ينبغي لطالب العلم ان يعرفه ان يقرأ ترجمته وهو من اهل العلم

والعبادة ومن اهل - 00:07:05

للفضل وترجمة تؤثر في طالب العلم وانا احب منك ان يكون لك يعني على الاقل شهريا تقرأ في تراجم هؤلاء اه وتعلم ان جزءا عظيما مما كانوا عليه من العلم سببه ما كانوا عليه من تقوى الله - 00:07:25

بكل فروعها التقوى بكل فروعها سواء منها الاجتهاد في العبادة او الورع في العلم. او آآ صدق النية ونحو ذلك قال سمعت رباعي ابن حراش رباعي ابن حراش من كبار التابعين - 00:07:44

يقول سمعت عليا طبعا اي تابعي يروي عن علي او يروي عن احد من الصحابة الذين تقدمت وفاتهم يكون من كبار التابعين وكثير منهم يكون مخضرا ان يكون عاش الجاهلية والاسلام - 00:07:57

قال سمعت علي ابن عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليجل النار في رواية يولج يعني يدخل. وفي رواية عند آآ - 00:08:09

مسلم يلج يعني هنا فليجل النار. هنا كأن فيها آآ يعني فيها حرف الفاء. فعند مسلم يلج النار والامام الترمذي يعني آآ ذكر هذه الرواية من طريق شريك ابن عبدالله ابن ابي شريك عن منصور. وآآ قال ان الحديث هذا حسن صحيح وذكر ما جاء - 00:08:25

عن الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب اكثر من آ خمسة عشر صحابيا رووا هذا الحديث وهو من الاحاديث التي قيل انها آ متواترة وطبعا هو حديث متواتر على رسم اهل الحديث بلا شك بل هو من اعلى الاحاديث المتواترة - [00:08:45](#)

لكنه بالنسبة للمتكلمين لان المتكلمين المعتزلة ومن تبعهم يشترطون للاحاديث المتواترة شروطا لم يثبت لم يصح بها اثر ولا حتى يدل عليها واقع الرواية. ولم يوافقهم عليها ائمة الحديث بل هي شروط مخترعة - [00:09:04](#)

وارادوا منها في الاساس آ ان يردوا الاحاديث التي تخالف ما هم عليه في ابواب الايمان واسماء الله ومحامده وقدره ونحو ذلك فلذلك اخترعوا شروطا للحديث المتواتر وقالوا ان الاحاديث التي تذكر في فيما سموه اصول الدين اللي هو ببسومها العقائد او الاياء. او اللي هي مسائل العلم يعني - [00:09:22](#)

يجب ان تكون آ توفر فيها العلم او القطع. والقطع لا يتوفر الا بالمتواتر بان يكون الحديث متواترا ثم اخترعوا شروطا كوادر لم يكن عليه احد من اهل الحديث وانكرها عليهم ائمة السنة كالشافعي مثلا في كتاب جماع العلم كاحمد آ وغيره - [00:09:47](#)

هؤلاء وعثمان بن سعيد الدارمي وغير هؤلاء وتكلمت عن هذا المعنى كثيرا واساسا المتكلمون والاصوليون لا يؤخذ عنهم آ في علوم الحديث آ لا من جهة الرواية ولا من جهة ولا من جهة الاسانيد ولا من جهة الكلام عن مصطلح الحديث ولا غير ذلك - [00:10:08](#)

وانما يحاج هؤلاء بما كان عليه ائمة الحديث. فهذا الحديث من اصح الاحاديث ومن الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد كبير من آ الصحابة الكرام. نلاحظ ان البخاري عليه رحمة الله قدم رواية علي ابن ابي طالب - [00:10:28](#)

طالب مع ان الاسناد عندنا هنا كم راوي يا شباب؟ عندنا علي بن الجعد عندنا واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة سيأتينا آ بعد ذلك حديث مكي بن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة - [00:10:44](#)

فكان آ المفروض ان يقدم البخاري هذا الحديث الثلاثي لكن لجلالة علي ابن ابي طالب فكأنه اصح من روي من من آ من بلغ البخاري حديثه هو علي ابن ابي طالب. فلذلك قدمه قبل الاسانيد التي بعده. وان كان بعضها اعلى منه اسنادا. وعلو الاسناد يا شباب يعني ان يصل الى الصحابي - [00:10:58](#)

بعد قليل آ فالحديث الاول واضح في اقالة لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار ولم هنا لم يقيدها بالتمتع والكذب هو ان تخبر بخلاف الواقع قد يكون ذلك بتعمد وقد يكون بغير تعمد - [00:11:24](#)

طيب الحديث الثاني تفضل عبدالرزاق حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه - [00:11:45](#)

ولكن سمعته يقول من كذب علي من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار تمام هذا الحديث هو الحديث الثاني تحت هذا الباب والبخاري سيذكر جملة من الاحاديث لان كل حديث يضيف معنى جديدا وكل حديث يدل على فقه الصحابة رضي الله عنهم لهذا المعنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

قال حدثنا ابو الوليد طبعا اللي هو هشام هشام ابن عبدالملك الطالسي هذا بصري وآ تكلمت عنه قبل ذلك وانه من اثبت الرواة عن شعبة ابن الحجاج وهو كذلك من الشيوخ الذين يصل بهم البخاري الى شعبة آ - [00:12:39](#)

براوي واحد لانه احيانا يصل الى شعبة باكثر من راوي آ قال حدثنا شعبة آ طبعا شعبة بن الحجاج عن جامع بن شداد المحاربي هذا آ كوفي ايضا ثقة. عن عامر بن عبدالله بن عن - [00:12:54](#)

عمرو بن عبدالله بن الزبير بن الزبير بن العوام عن ابيه ابوه اللي هو عبدالله بن الزبير آ قال قلت للزبير بن الزبير بن العوام رضي الله عنه حوارى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

آ اني لا اسمعك يعني ابنه عبد الله ابن الزبير يقول لابيه اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان يعني جاءت رواية عند ابن ماجة رواية غندر عن شعبة عند ابن ماجة واحمد كما يحدث ابن مسعود - [00:13:24](#)

يعني كأنه يقول له آ انت كنت ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان لك منه وجه. فلماذا لم تحدث كما يحدث فلان وهذا شباب مهم ان يعرفه طالب العلم لابد ان تعلم ان آ هناك تحمل وهناك اداء - [00:13:42](#)

فالصحابة الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ملازمين له. وكانوا قريبين منه كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغير هؤلاء الكرام ليس كل هؤلاء الصحابة يكونوا على درجة واحدة في الرواية عنه - [00:14:01](#)

بل ان آ الصحابة الذين كانوا صغارا او كانوا في الطبقة الثانية او الثالثة هم اروى حديثا آ عن النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الاكابر لاسباب. منها مثلا ان هؤلاء الاكابر آ - [00:14:17](#)

آ يعني تولوا الخلافة فهذه تشغلهم عن الرواية آ منها كذلك من تقدم وفاته من تقدمت وفاته منهم. ومنها ان الصحابة صغار السن كانوا اكثر تفرغا لهذا الامر وكان لهم مجالس في العلم ولم يكن لهم مثلا آ من الولايات او من من الامارة آ - [00:14:33](#)

فما مكنهم من نشر العلم فهذا يؤكد انه آ لا تلازم بين كونك قريبا من شيخ او انك تعلم آ عنه اكثر من غيره ان تكون آ اكثر نشرا لعلمه - [00:14:54](#)

فهذا بشكل عام لا نتكلم عن رواية الزبير رضي الله عنه انما نتكلم عن الصحابة ان الصحابة المكثرون الصحابة المكثرون اه مم اه تجدهم مثلا اه اه ابو هريرة وعائشة وعبدالله بن عمر وعبد الله بن عباس عبدالله بن مسعود عبدالله بن عمرو بن العاص ابو موسى الاشعري جابر ابن - [00:15:09](#)

تجد آ وعبدالله بن مسعود طبعا ذكرناه وآ ابو سعيد الخضري هتجد اغلب هؤلاء آ طبعا اقل او كلهم طبعا اقل درجة من الخلفاء الاربعة فهذا تفهمه طيب قال كما يحدث فلان وفلان فهو يستشكل ويقول لماذا مع انك آ مع انك حضرت وشهدت لماذا لم تكن يعني تكثر من - [00:15:28](#)

رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني لم افارقه. يعني انا لازمته وعندي كثير من علمه آ وهذا يؤكد الشباب ان من كان ملازما للعالم يكون هذا ادعى للعلم به اكثر من غيره - [00:15:54](#)

قال في رواية اخرى يا شباب عند ابي داود كان لي منه وجه ومنزلة. لكني قال ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وهذا من تأديب النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته وكان آ وكان الزبير رضي الله عنه - [00:16:10](#)

آ فهم من هذا الحديث كما فهمه من بعده آ انس آ رضي الله عنه آ كلاهما فهما ان ان الكذب هنا هو الخطأ يدخل فيه الخطأ فمن كان مكثرا من الرواية يمكن ان يقع في الخطأ. فلذلك صار ذلك سببا في الاحتياط او في شدة الاحتياط. لكن هل معنى ذلك - [00:16:30](#)

يا شباب ان الصحابة الذين اکتروا من الرواية كعائشة وابي هريرة وعبدالله ابن عباس وغير هؤلاء وانس وعبدالله ابن عمر هل معنى ذلك انهم لم يكن عندهم احتياط او ورع لأ كان عندهم احتياط وورع - [00:16:54](#)

وهذا الاحتياط جعلهم لا يروون الا ما تثبتوا فيه وكان يراجع بعضهم بعضا واه اه يعني اه يختبر بعضهم بعضا احيانا في بعض الروايات. فالمهم ان هذا الحديث دل على ان الزبير ابن - [00:17:08](#)

رضي الله عنه كان يعني ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا من وجه. لم يكن يعني كلمة لم افارقه هذا في الاغلب. والا فهو لم يشهد معه كل احواله - [00:17:24](#)

ولكنه يدل على انه كان على علم بكثير من امور النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قيده في كثرة الرواية هذا الحديث وهذا الخلق اذا لم يتخلق به طالب العلم فانه يفسد نفسه. اللي هو خلق الاحتياط والورع في التحديث - [00:17:36](#)

سواء في الرواية او في التفسير. يعني سواء في نقل الروايات والتحديث بها او في الاستنباط او التفسير او معاني الروايات وان شاء الله سيكون عندنا خاتمة في هذا الكتاب نتكلم فيها عن خلق اهل العلم - [00:17:56](#)

ونفرق بين دائرة الاستماع ودائرة البلاغ والتعليم. دائرة الاستماع اوسع الانسان يسمع لكنه بعد ذلك ينتخب احسن ما عنده مما اختبره وتحقق من ثبوته ليحدث به الناس وكذلك هذا له فقه - [00:18:12](#)

وحكمه وحكمته كما سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. طيب ما الذي اضافه هذا الحديث على الحديث الاول لتعرف آ لماذا البخاري احيانا يذكر حديثا واحدا تحت تحت الباب وحيانا يذكر اكثر من حديث - [00:18:29](#)

يذكر اكثر من حديث اذا وجد ان الاحاديث يتمم بعضها بعضا وان آ احد هذه الاحاديث لا يكفي في بيان الباب كله فلذلك ستجد

سنعرف هذا ان شاء الله بعدما ننهي احاديث الباب نبين وجه ذلك ان شاء الله - [00:18:47](#)

آ طيب طبعاً انه هنا على ان الكلام عن الحديث المتواتر وانا تكلمت عنه كثيراً وان المتكلمين المتكلمين من الاصوليين آ تكلموا في شروط الحديث المتواتر واخطأوا فيها. وابن حجر عليه رحمة الله وان كان آ من من المحدثين ومن الحفاظ الا انه في هذا -

[00:19:07](#)

باب تبع المتكلمين وذكر ذلك في كتاب النخبة والنزهة وآ يعني ذكر هذه الشروط وهذا في رأيي من اكبر المآخذ آ على آ هذين

الكتابين للحفاظ رحمه الله انه في بعض الابحاث او في بعض المسائل - [00:19:29](#)

ذكر فيها قول المتكلمين. وكان الاولى ان يذكر كلام المحدثين وان يجعله هو الحكم فابن حجر عليه رحمة الله في هذه الكتب اه في

النخبة وفي النزهة طبعاً نخبة الفكر شرحه في نزهة النظر - [00:19:51](#)

آ قد يعني في المصطلحات قد آ يعني يحصر دلالة المصطلح في بعضها. بينما يدل المصطلح على اكثر من معنى كما في مصطلح

المنكر والشاذ مثلاً او انه يرجع الى كلام المتكلمين او المتأخرين آ ولا يعتمد كلام المتقدمين في دلالة - [00:20:06](#)

اللفظ كما حصل في بحث المتواتر والاحاد ولكن آ الفائدة التي يعني ممكن نأخذها هنا ان ابن حجر ذكر في كتابه فتح الباري كتاب

النخبة والنزهة والنكت على الصلاح فعرفنا ان هذه الكتب كانت قبل فتح الباري - [00:20:26](#)

وهذه فائدة مهمة في ترتيب الكتب طيب يبقى الحديث هذا الذي اضافته على الحديث الذي قبله احتياط الصحابة ان قول النبي صلى

الله عليه وسلم لا تكذبوا علي او من كذب علي - [00:20:45](#)

تبوأ مقعده من النار كان سبباً في احتياط الصحابة رضي الله عنهم. وهذا من جملة الامور التي ينبغي ان تذكر في الرد على من آ

يطعن في السنن اه والذي يطعن في السنن يريد ان يطعن في الدين. من الاخر يعني - [00:20:59](#)

فهذا يذكر ان الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم عن النبي صلى الله عليه وسلم علم اكثر من ذلك ولكن آ لكون بعضهم مثلاً كان

عنده شك في الرواية او لم يكن مطمئناً لها فتركها ورعاً. وان من حدث منهم ما حدث بالحديث الا بعد تيقن - [00:21:17](#)

له وتثبتته فيه. فهم تأدبوا بادب النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى ادبنا بذلك وذكر لنا مثلاً آ ان جاءكم فاسق بنبأ

فتبينوا وفي قراءة فتثبتوا وكذلك سيدنا سليمان قال سننظر اصدقتم ام كنت من الكاذبين؟ والله سبحانه وتعالى قال لولا ان

سمعتموه لا اقصد اذا جاءهم امر - [00:21:37](#)

من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قل هاتوا برهانكم القرآن كان

ادب الصحابة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد لهم ذلك - [00:22:01](#)

آ طيب الحديث الذي بعده. اتفضل يا عبدالرزاق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال امس انه ليمنعني ان

احدثكم حديثاً كثيراً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:16](#)

من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار تمام هذا هو الحديث الثالث هنا حدثنا ابو معمر عبدالله بن عمرو هو المقعد له لقب لقب

المقعد وهذا الاسناد يعني كله بصري - [00:22:37](#)

قال حدثنا عبد الوارث تكلمنا عن عبدالوارث بن سعيد كثيراً آ عن عبدالعزيز بن صهيب من اوثق الرواة واثبتهم في آ في انس رضي

الله عنه قال انس انه لا يمنعي ان احدثكم حديثاً كثيراً ان النبي مع ان انس رضي الله عنه من المكثرين - [00:22:53](#)

اه ولعل انس اه لكونه طبعاً تأخرت وفاته واحتيج الى علمه اكثر من الرواية بعد ذلك يعني كان يحمله الورع والتقوى على ان يقلل من

الرواية ولكنه نشر الرواية اولى او لعله يقصد انه آ كل ما حدثهم به هذا اقل مما عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا -

[00:23:11](#)

فايضاً يفيد آ او هو شاهد لحديث الزبير ان هو كان يحمل هذا الحديث آ يعني انه يدخل في هذا الحديث من لم يتورع في الرواية.

او من حدث وهو يشك في الرواية - [00:23:35](#)

لانه لا يمكن ان يتعمد كذباً على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما الذي يمنعه ان يحدث حديثاً كثيراً؟ سمعه من النبي صلى الله عليه

وسلم يحمله الورع على ذلك - [00:23:51](#)

وإذا لم يكن متيقنا وهذا شباب من من أهم ما ينبغي ان يلاحظه طالب العلم ليس الاعتبار بكثرة الدروس او بكثرة كتابة المنشورات او نحو ذلك او بكثرة التصنيف. وانما الاعتبار بجودته وصدقه - [00:24:02](#)

وكثير من الطلاب انا اعرفه ربما يعني يكون يعني طلب العلم منذ سنة او او اثنين او ثلاثة. آآ او حتى خمسة وتجده يؤلف ويكتب وآآ ويعقد دروسا كثيرة في امور لا يعني ليس متيقنا فيها - [00:24:20](#)

او لا او لا تفيد الناس. فليس الاعتبار بليس الاعتبار بكثرة ما يقوله الانسان او بكثرة ما آآ يعلمه او بكثرة الدروس انما الاعتبار بالجودة وهذه الجودة ترجع الى آآ امرين اساسيين الاول صحة ما لديك. والثاني جودة العرض او احتياج الناس لما عندك - [00:24:36](#)

فانس رضي الله عنه كان محطاطا من حديث النبي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان من المكثرين ولكن هذا الحديث قيده او ضبطه وطالب العلم اذا لم ينضبط بذلك يفسد نفسه ويفسد من يستمعون اليه - [00:24:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا واضح ان هنا اضاف كلمة تعمد في الروايتين قبل ذلك ليس فيها تعمد وهذا يؤكد ان الكذب الاخبار بخلاف الواقع. لكن قد يكون بتعمد وقد يكون بغير تعمد. فالتعمد هذا يعني من اكبر الكبائر معروف. لكن -

[00:25:14](#)

في التعمد كذلك التهاون في التحديث قال فليتبوأ مقعده من النار يعني يتخذ مقعدا من النار وهذا يؤكد الشباب ان طالب العلم يفرق بين دائرة العلم والسماع اوسع بكثير من دائرة التحديث. التحديث اضيق - [00:25:34](#)

انك تنشر ما عندك هذا اضيق تنتخب احسن ما عندك مما يحتاجه الناس ومما ضبطته وهكذا وعلماء الحديث كانوا يستمعون الى الاف الروايات ثم بعد ذلك يعني آآ يعني كما قال ابن معين - [00:25:51](#)

سمعنا احاديث وسجرنا بها التنور. يعني حرقها بعد ذلك لانه اكتشف انه ضعيفة او باطلة وهكذا اي انسان لا يمكن ابدا ان يكون صادقا وهو يحدث بكل ما سمع - [00:26:09](#)

لانه لا شك بعض ما سمعه سيكون خطأ او يكون كذبا او يكون فهمه هو خطأ. فلا بد ان ينتخب احسن ما عنده طيب الحديث الذي بعده حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد - [00:26:23](#)

السلامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار هذا اول حديث ثلاثي في صحيح البخاري مكي بن ابراهيم من اكبر - [00:26:42](#)

شيوخ البخاري ووثيقة بلخي خرساني قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد هذا حجازي هو مولى سلمى بن الاكوع وساتي احاديث ثلاثية موجود فيها ايضا قال عن سلمة سلمة بن الاكوع رضي الله عنه - [00:26:57](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل نلاحظ هنا ان هو قال من يقل علي ما لم اقل في عندنا آآ في الحديث الذي قبله من تعمد علي كذبا - [00:27:13](#)

قول من يقل علي ما لم اقل هذا يدخل فيه الى يعني يدخل في هذا اللفظ سواء كان متعمدا او غير متعمد لان كلمة يقل علي ما لم اقل لم يتكلم هنا عن تعمد وانما شخص نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله - [00:27:26](#)

ولكن هذا الحديث يعني يضبطه ما قبله او يقيدته ما قبله. وهو التعمد ويبين ان اول من يدخل في هذا الائم هو من كان متعمدا ويدخل فيه بدرجة ما من كان متهاونا متساهلا يحدث بما - [00:27:45](#)

آآ لا بما غلب على ظنه انه ضعيف او بما لم يتحقق من ثبوته او تهاون في مراجعته ليتحقق من ثبوته فكل من نسب الى الدين ما ليس منه متعمدا - [00:28:01](#)

او بغير اجتهاد فانه يدخل تحت هذا الوعيد طبعا هذا الحديث البخاري يساوى فيه احمد بن حنبل. لان احمد بن حنبل رواه عن الضحاك بن مخلد عن يزيد بلفظ من كذب علي متعمدا - [00:28:16](#)

وكذلك رواه عن يحيى القطان عن يزيد بلفظ آآ لا يقول احد علي باطلا او ما لم اقل الا تبوأ مقعده من النار وترتيب هذه الاحاديث آآ

مهم جدا يا شباب. فاولا ذكر البخاري - 00:28:33

نفي اللي هو لا تكذبوا علي النهي عن الكذب واضح وقدمه برواية علي ابن ابي طالب لشرف علي رضي الله عنه. فلعله اشرف من آآ
ثبت عنه الرواية عند البخاري لهذا الحديث - 00:28:49

آآ ثم بعد ذلك ذكر توقي الصحابة وتوقي ابن يعني آآ الزبير ابن العوام رضي الله عنه وكذلك انس ففيه الامتنان من الاكثار من
الحديث او التبليغ اه لان الاكثار هذا مظنة الخطأ. يبقى الانسان ليس كل ما بلغه يحدث به. وانما يتثبت. ثم ذكر بعد ذلك القيد وهو
في رواية انس - 00:29:05

اللي هو التعمد قيد المتعمد ثم بعد ذلك ذكر الحديث الثلاثي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه طيب اه اتفضل يا عبد الرزاق حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:29
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ومن رأني في المنام فقد رأني. ان الشيطان لا يتمثل في صورته.
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:29:50

تمام. هذا هو اخر حديث في هذا الباب موسى هذا يأتي كثيرا موسى ابن اسماعيل التبوذكي البصري احد ثقات الاثبات قال
حدثنا ابو عوانة الواضح ابن عبد الله الشكري دائما ابو عوانة ياتي في الاسانيد هكذا - 00:30:06
وهذا غير ابي عوانة الذي له المستخرج. ابو عوانة صاحب المستخرج هذا متأخر لكن هذا الواضح ابن عبد الله ليشكري بصري ثقة
قال عن ابي حصين عثمان ابن ابن عاصم ابو حصين الاسد الكوفي ثق حافظ - 00:30:22

آآ تجد في ترجمته انه كان عثمانيا. سبق ان احنا تكلمنا. لاحظ بقى انا لن لن اقول لك ما معنى عثمانيا هنا؟ لاحظ هو كان كوفيا فاذا
كان رجل من الكوفة وقيل فيه عثمانيا فما معناها؟ حاول انت بقى ايه تفهم هذا - 00:30:37
احنا في السابقة اللي احنا ذكرناها في في قيس ابن ابي حازم قال عن ابي حصين عن ابي صالح اللي هو ذكوان السمان عن ابي
هريرة ابو صالح طبعاً من اوثق الرواة عن ابي هريرة واكثرهم حديثاً - 00:30:57

قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. ان شاء الله سيأتي عندنا في آآ كتاب الادب آآ
في آآ هذا الحديث فنتكلم عن فقهه ان شاء الله. قال ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي - 00:31:10
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كأنه والله اعلم ساقه هنا. يعني البخاري ساق هذه الرواية بتمامها هنا لكون آآ هذه
الرواية فيها ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ادعى - 00:31:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في النوم واخبره بكذا. فكذلك يدخل في هذا الاثم انه كذب عليه متعمدا. يعني لا يشترط ان يكون
كذب عليه فقط في الحديث وانما لو ادعى مدع ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في النوم واخبره بكذا فهذا يدخل في هذا الاثم -
00:31:42

اختلف في حكم من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم هل يكفر ام لا وابن تيمية عليه رحمة الله يعني آآ يعني آآ ذكر هذا
في بحث في كتاب الصارم المسلول - 00:32:02

وكذلك ابن حجر عليه رحمة الله ذكره وآآ جاء ان شاء الله سيأتي حديث اخر ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم. المهم ان اقل
حكم آآ الكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم انه مرتكب كبيرة - 00:32:17
الرواة الذين يعني آآ في فرق بين ان الراوي كذاب يا شباب وبين انه متهم بالكذب. كذاب يعني علم كذبه يعني وجد الكذب في روايته
ونسب اليه. انما متهم بالكذب يعني ان الراوي آآ وجد في روايته روايات من كرة يغلب على - 00:32:33

الظن انه هو الذي كذبها يغلب على الظن انه هو الذي كذبها اه طيب ندخل في الباب الذي بعده آآ معنا ابو براء ابو البراء معنا طيب
اكمل عبدالرزاق كتابة العلم حدثنا محمد بن السلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال -

00:32:53

قلت لعلي هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله فهم اعطيه رجل مسلم في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل

وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر - 00:33:22

باب كتابة العلم. البخاري عليه رحمة الله كما سبق يعني يحاول ان يأتي لكل معنى يحتاجه طالب العلم سواء كان معلما او متعلما او مبلغا او داعيا لا يترك معنى الا ويذكره. عليه رحمة الله. وانا اكدت كثيرا يا شباب ان - 00:33:41

كتاب في مقدمات طلب العلم لا اعلم انفع من كتاب العلم من صحيح البخاري ثم كتاب العلم من اه مسند الدارمي عليه رحمة الله وهذه الكتب خير من كل الكتب التي تقرأها بعد ذلك في اداب طالب العلم واخلاق طالب العلم. هذه الكتب هي الاصل - 00:34:01 والبخاري كأنه يجعل كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدما بحث عنه ونقب عنه واستخرج منه المعاني وترجم التراجم وبوب الابواب كأنه يقول لك هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم متعلما ومعلما وداعيا ومبلغا وهذا هدي الصحابة متعلمين ومبلغين - 00:34:22

فكل ما جاء بعد ذلك يوزن به باب كتابة العلم. يعني البخاري يريد ان يقول ان العلم يكتب. وهذه المسألة يعني مختلف فيها. ولكن بعد ذلك يعني انحسر هذا الخلاف - 00:34:42

اه سواء في الخلاف في كتابة الاحاديث او في كتابة العلم. اللي هو المسائل المستنبطة او الاحكام المستنبطة من الاحاديث. لان احنا عندنا في الرواية وفي الاستنباط او التفسير عدد من العلماء - 00:34:56

يعني او كأن الامر استقر على كتابة الاحاديث دون خلاف ولكن كتابة العلم يعني كتابة الاستنباط اه او اه كلام الفقهاء اه او استنباطات العلماء هل تذكر مع الاحاديث كان بعض الائمة لا يرى ذلك مثل احمد ابن حنبل؟ ولكن غيره - 00:35:13

من اهل العلم رأى ذلك ما لك مثلا كتابه في الموطأ وبعد ذلك البخاري وكتب السنن كثير منها يعلق على الاحاديث ويذكر اراء الفقهاء فالمهم ان البخاري هنا يحتج لكتابة العلم. كل علم سواء كان رواية او كان تفسيرا - 00:35:32

وطبعا آ المفروض اني انا كنت اعمل لكم بحث طويل في كتابة العلم فقه كيف يكون الطالب العلمي كيف يكتب الفوائد؟ كيف ان هذه فائدة وكيف ينتزعها؟ وكيف يكتبها ويصوغها؟ وكيف - 00:35:50

آ يستثمرها. ولكن انا يعني اثرت ان انا يعني آ اجعله لكم في ملف. وانتم تقرأونه ان شاء الله حتى يعني لا نضيع وقتا طويلا في الدرس ولكن ارجو ان هذا البحث سيفيدك جدا في قراءة كتب العلماء الكبار. وكيف تقيد فيها الفوائد - 00:36:05

قال حدثنا محمد بن سلام هو البيكندي البخاري. ويأتي معنا كثيرا. واحيانا يقول ابن السلام على طول. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع وكيع طبعا وكيع ابن الجراح. قال عن سفيان - 00:36:26

ابن حجر عليه رحمة الله آ قال ان سفيان هنا هو سفيان آ الثوري واعتمد عليه رحمة الله على قاعدة مشهورة ذكرها بعض اهل العلم منهم الذهبي. وهو نفسه ابن حجر ذكرها - 00:36:40

ان الراوي اذا كان يروي عن شيخين بنفس الاسم فاذا اطلق يحمل هذا على من كان مكثرا عنه. يعني باختصار وكيع مثلا بيروي عن سفيان بن عيينة وسفيان الثوري فهو يقول ابن حجر يعني اذا كان وكيع - 00:36:55

بيروي عن السفيانيين لكنه هنا اطلق. قال سفيان فيحمل ذلك على المكثر عنه. طيب معروف ان وكيع من اكثر الناس رواية عن سفيان الثوري وهو مقل من الرواية عن سفيان ابن عيينة. هذا ذكره عليه رحمة الله - 00:37:13

ولكن آ في تتبعي لهذا الحديث وجدت ان سفيان الثوري آ ليس له رواية لهذا الحديث. يعني انا لم اقف على رواية واحدة سفيان الثوري لهذا الحديث وسفيان الثوري احد الثقات الحفاظ المكثرين يعني يروي عنه ابو نعيم الفضل بن دكين وعبدالله بن المبارك يروي عنه عبيد الله بن عبيد الرحمن - 00:37:30

اشجعي ويروي عنه يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي فلم اجد اي رواية لهؤلاء عنه فقط هذه الرواية التي آ رأى ابن حجر رحمه الله ان سفيان الثوري. لكن في المقابل وجدت روايات كثيرة جدا - 00:37:54

اه لهذا الحديث عن سفيان ابن عيينة منها مثلا رواية صدقة ابن الفضل اه عن ابن عيينة هذه تأتي في البخاري واحمد رواه عن ابن عيينة والنسائي رواه عن محمد ابن منصور الخزاعي عن ابن عيينة - 00:38:12

الروايات يعني اه التي رأيتها لم اجد اي رواية لسفيان الثوري وانما كلها عن ابن عيينة. فالذي يميل اليه قلبي ان هذا هو سفيان علينا والله اعلم وليس آآ سفيان الثوري - [00:38:25](#)

والقاعدة التي ذكرها ابن حجر هي القاعدة الصحيحة في الاصل. الا ان يأتي قرين آآ تؤكد ان هذا الراوي آآ هو لان هذه الرواية هذه القاعدة الشباب ليس قاعدة يعني لم لم يخبر بها الراوي. يعني مثلا ان آآ وكعب لم يقل - [00:38:39](#)
انا اذا قلت سفيان باطلاق فاقصد سفيان الثوري واذا سميت ساسمي كل مثلا اقول سفيان بن عيينة هو لم يقل ذلك وانما هذا استنبط آآ انا يميل قلبي الى ان سفيان هذا هو سفيان ابن عيين - [00:38:57](#)

والله اعلم طيب قال عن مطرف طبعا مطرف ابن طريف الحارثي هذا كوفي من الثقات الكبار عن الشعب رحمه الله لان الشعبي احد الرواة المكثرين واي راوي مكثر لازم تعرف من الرواية الثقات عنه. لانهم قد يختلفون عليه - [00:39:11](#)
طيب كيف نعرف الثقات عن الراوي يا شباب؟ هذا له آآ احيانا ترجع الى كتب. كتب السؤالات التي يسألها يسألها الائمة. مثلا آآ ابن ميين احمد يسأل وابن معين يسأل والدار قطني يسأل علي ابن المدين يسأل. ايضا كتاب علل ابن المديني فيه طرف من ذلك. وكتاب آآ علل - [00:39:31](#)

شرح ايه للترمذي لابن رجب الحنبلي هو اصل في ذلك. وتعرف ذلك ايضا من من روايات البخاري ومسلم. شف من الذين اختارهم البخاري ومسلم عن الراوي فتعرف انهم على الاقل من جملة الثقات - [00:39:51](#)
قال عن مطرف عن الشعبي اللواء عامر ابن شراحيل عن ابي جحيفة اللي هو وهب ابن عبدالله السوائي الكوفي من صغر الصحابة وهو من اصحاب علي رضي الله عنه وقلت لعلي طبعا هذا الحديث يا شباب رواه عن علي عدد من من من اصحابه - [00:40:05](#)
يعني هذا الحديث مروى سيأتي عندنا في في ابواب كثيرة آآ والحديث هذا آآ يعني طويل يأتي في كتاب الاعتصام عن يزيد ابن آآ شريك قال خطبنا علي بن ابي علي المنبر - [00:40:23](#)

آآ على منبر من اجر وعليه سيف وفيه صحيفة فعلقه فقال والله ما عندنا من كتاب الله من كتاب يقرأ الا كتاب الله. وما في هذه الصحيفة نشرها فاذا فيها اسنان الابل يعني اعمار الابل التي تعطى في الدبة - [00:40:39](#)
وهذا الحديث يعني كأنه وفي رواية اخرى مما ليس في القرآن يعني هذا الحديث يعني واضح ان هو كان آآ كان يعني مشهورا عن اصحاب علي ابن ابي طالب يأتي ايضا - [00:40:56](#)
في كتاب الجهاد من طريق زهير عن مطرف بنفس هذا الاسناد قال ابو جحيفة قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ - [00:41:08](#)

نسمة ما اعلم الا فهما آآ ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. مروى كذلك عن الحسن عن قيس ابن عباد قال انا والاشطر الاشطر النخعي الى علي آآ عليه السلام فقلنا آآ ذكر بقى ذلك. هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

شينا لم يعهدوا الى الناس عامة قال لا فالحديث هذا مشهور عن علي ابن ابي طالب لان بعض آآ الشيعة كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم خص علي بن ابي طالب بشيء لم - [00:41:39](#)
لم آآ يذكره او خص اهل البيت بشيء من الوحي آآ لم آآ يطلع عليه آآ غيرهم طيب نكمل يا شباب قلت لعلي هل عندكم آآ طبعا لعله يقصد عندكم يعني ال البيت او او يقولها له توقيرا - [00:41:55](#)
هل عندكم كتاب؟ قال لا هل عندكم كتاب خاص بكم غير القرآن؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم. هذا هذا هو وجه الشاهد ايضا يا شباب - [00:42:17](#)

يعني هذا شاهد ايضا في هذا الحديث. يقصد فهم يعني مستنبق من كتاب الله يعني هذا زيادة عن كتاب الله. الذي يعلم بالاستنباط مما في كتاب الله. او ما في هذه الصحيفة. الصحيفة ورقة مكتوب فيها. قال قلت فما في هذه - [00:42:30](#)
الصحيفة قال العقل اللي هو الدية يعني وفكالك الاسير يعني تخليص تخليص الاثير من العدو هذا فيه الحث على فكالك الاثير ورويت آآ

كذلك في في هذه الصحيفة بعض الاخبار اكثر من ذلك فيها مثلا لعن الله من ذبح لغير الله. والمؤمنون تتكافى دماؤهم - [00:42:45](#)
ذكر فيها فرائض الصدقة. وسيأتي ان شاء الله بعض ذلك في موضعه يعني نحاول ان نقف مع كل حديث يا شباب في وجه الشاهد
منه فقط قال وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر. ما هو وجه الشاهد هنا يا شباب؟ وجه الشاهد ان علي بن ابي طالب كتب هذا -

[00:43:08](#)

وهذا شباب وان كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لو اعتبرنا انه كتب ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكنه كذلك قوي
في هذا ان كتابة العلم كانت متقدمة. وعلي ابن ابي طالب من اكابر اهل العلم والفضل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

فاستدلال البخاري به استدلال قوي. لا يقال - [00:43:26](#)

مثلا طيب هذا من كلام علي ابن ابي طالب لأ هذا ينتزل منزلة اه فهم الصحابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان الصحابة
فهموا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكتب العلم لما كتبه - [00:43:46](#)

علي ابن ابي طالب واضح وان شاء الله سيأتي ان هذا نقد الحديث المشهور عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهاهم ان يكتبوا عنه شيئا واه ساتيبانو ان شاء الله - [00:44:02](#)

ان الصواب في هذا الحديث والله اعلم ان هو موقوف. اللي هو حديث النهي عن كتابة الحديث طيب يمكن ان يكون نكتفي من هذا
الحديث بهذا القدر وان شاء الله سيأتي شرح كل ما في هذه آآ الصحيفة في موضعه باذن الله. آآ اتفضل اكمل عبدالرزاق - [00:44:17](#)

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني دايس عام
فتح مكة بقتيل منهم قتلوه - [00:44:35](#)

واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتلى او الفيلة. شك ابو عبدالله سبط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - [00:44:50](#)

الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي. الاوانها حلت لي ساعة من النهار الاوانها ساعتني هذه حرام لا يختلى شوكتها ولا يعبد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد - [00:45:07](#)

فمن قتل فهو بخير النظرين. اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله. فقال اكتبوا
لابي فلان. فقال رجل من قریش الا - [00:45:26](#)

اذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخرة الا الاذخرة طيب انا عندي البلد. اه ماشي
اتفضل اكمل. قال ابو عبدالله يقال يقاد بالقاف. فقيل لابي عبدالله اي شيء كتب له - [00:45:43](#)

قال كتب له هذه الخطبة بارك الله فيك آآ عندي في رواية عندي في رواية ان آآ ان البخاري رحمه الله علق على كلام ابي نعيم قال كذا
قال ابو نعيم وجعلوه على الشك. الفيل او القتل. وغيره يقول الفيل - [00:46:05](#)

وآآ يعني عندي يعني علامة صح يعني دليل على ان هذا من الزيادات او مما ينبغي ان يلحق بكلام البخاري وسيأتي بيانه ان شاء الله
هذا هو الحديث الثاني في آآ هذا الباب اللي هو كتابة العلم - [00:46:22](#)

قال حدثنا ابو نعيم ابو نعيم طبعا هو مكتوب حتى اسمه هنا ولكن يأتي كثيرا بكنيته. هو الفضل ابن دكين احد الثقات الحفاظ. وهو
من اوثق الرواة عن آآ آآ سفيان الثوري وهو كوفي قرشي - [00:46:39](#)

وممن من كبار شيوخ البخاري عليه رحمة الله قال حدثنا شيبان ابن عبدالرحمن النحوي هذا كوفي ايضا. وهو من اوثق الرواة
في يحيى. يحيى ابن ابي كثير يحيى بن ابي كثير - [00:46:52](#)

اه مم هو بصري يمامي وهو من من اهل العلم والعبادة ومن الثقات الكثيرين. يعني لازم انك انت تعرف الرواة عنه اوثق الرواة عنه
هشام الده استوائي والاوزاعي وشيبان هذا. صاحبنا هذا - [00:47:07](#)

آآ وهو من الثقات الكثيرين آآ يعني في الطبقة يعني في الطبقة اللي اقل من آآ او مسلا تقول ان هو في طبقة الاعمش وآآ وآآ وكذلك آآ
ابي اسحاق مثلا - [00:47:22](#)

السبيعي او يعني في نفس هذه الطبقة فمعرفة الرواة عنه مهمة قال حدثنا يحيى اللي هو يحيى ابن ابي كثير اليماني قال عن عن ابي سلمة. ابو سلمة طبعا ابن عبدالرحمن بن عوف القرشي - [00:47:36](#)

هو من اثبت الناس في ابي هريرة ومعه عدد من الرواة. يعني ابو هريرة سبق ان احنا ذكرنا ان هو من الثقات المكثرين. آآ اسف طبعا هو من الثقات لكن اقصد من المكثرين - [00:47:54](#)

ولا شك من الثقات ولكن انا قصدت هنا يعني الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد آآ في من طبقة الصحابة. ومن اثبت الناس في سعيد ابن المسيب والاعرج وابو صالح وابن سيرين وطاووس وهمام ابن منبه - [00:48:06](#)

وطبعا مع هؤلاء ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وابو وابو سلمة ثقة مكثر ولكن يعني آآ قال الزهري هو تلميذه. الزهري تلميذه. قال كان ابو سلمة يناظر ابن عباس ويماربه. فحرم بذلك كثيرا من علمه - [00:48:22](#)

هو مشهور بذلك ان ابا سلمة كان يماري ابن عباس وابن عباس يعني آآ يعني لم يعطه علمه بسبب هذه الممارسة آآ قال عن ابي هريرة ان خزاعة قبيلة. خزاعة قبيلة - [00:48:38](#)

طبعا او اريد ان انبه هنا يا شباب ان يحيى ابن ابي كثير آآ اخذ عليه التدليس يحيى ابن ابي كثير اخذ عليه التدليس. واكيد بقى انتم يعني احنا شرحنا معنى التدليس اكثر من مرة - [00:48:53](#)

آآ ولكنه صرح بالتحديث من ابي سلمة في كتاب اللقطة من رواية الازاعي عنه وكذلك في كتاب الديات من رواية حرب ابن شداد عن يحيى قال حدثنا ابو سلامات. وهذه فائدة مهمة جدا يا شباب ان - [00:49:04](#)

اه الامام البخاري عليه رحمة الله يعتني جدا اذا كان الراوي عليه ماخذ ما سواء مثلا اختلط قبل موته او انه ضعيف في شيخه. او انه مشهور بالتدليس فان البخاري يحمي هذا الاسناد - [00:49:19](#)

في ان آآ بان يخرج للراوي ما تحقق لديه انه ضبطه او ما يدفع عنه الشبهة. طيب سؤال هنا هل يجب ان البخاري يذكر المتابعة التي تقوي الرواية بعد الرواية مباشرة لأ لا يلزم. يكفي ان تكون موجودة في كتابه او يكون هو عالما بها. حتى لو لم تكن في كتابه - [00:49:35](#)

فهذا الحديث مثلا البخاري لم يذكر متابعة آآ فيها تصريح آآ يحيى ابن ابي كثير من ابي سلمة لم يذكرها هنا ولكنها موجودة في كتاب في اكثر من موضع. فدي مهمة جدا. انك انت تحاول آآ ان تجمع كل الاسانيد للحديث الواحد حتى تعرف كيف ادار البخاري تلك - [00:49:56](#)

رواية. وهذا شباب يطمئن قلب طالب العلم لصحيح البخاري. يعني صحيح البخاري يا شباب يشبه قطعة الذهب كلما اختبرتها كلما حققت من صحتها ويطمئنك في في سواء في الروايات التي اختارها - [00:50:16](#)

آآ او في الالفاظ التي اختارها. وان كان لا شك طبعا يعني في بعض الالفاظ انتقدت عليه وفي آآ بعضها يكون الحق مع غيره ولكنها قليلة ثقيلة جدا بالنسبة لما في هذا الكتاب من الصواب عليه رحمة الله - [00:50:36](#)

قال ان خزاعة هي قبيلة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ ركب راحلته فخطب. طيب خلينا نقف فقط مع الالفاظ الخاصة بهذا الحديث لان سيأتي هذا الحديث - [00:50:51](#)

في كتاب في اكثر من كتاب قال فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل آآ شك ابو عبدالله طبعا الرواية اللي عندي قال ابو عبدالله كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك. هذا الشك ليس من البخاري - [00:51:08](#)

واضح اه والشك من ابي نعيم آآ او يكون المعنى ان البخاري شك هل اللفظ الذي قاله ابو نعيم هو الفيل او القتل لكن البخاري في رواية اخرى آآ قال حتى هنا في هذه الرواية عندي - [00:51:27](#)

في رواية ابي الوقت آآ نعم في رواية ابي ذر والاصيلي وابن عساكر وابي الوقت. قال ابو ابو عبدالله كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك لعلي اجعلوه على الشبكة هذه من من البخاري نفس نفسه. او انه ينقل ذلك عن ابي نعيم. قال وغيره يقول غير هذا اللي هو عبيد الله بن موسى ستأتي - [00:51:45](#)

في روايته ان شاء الله وغيره يقول الفيل يعني الصواب الفيل اه الواقعة المشهورة اللي هي جاءت في سورة الفيل. الم تركيب فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ القصة المعروفة ان الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم طيرا ابابيل - [00:52:07](#) آآ طبعا الذي يؤكد عندنا آآ خطأ كلمة القتل والصواب كلمة الفيل ان هذا الحديث رواه عن يحيى الازاعي وحرب ابن شداد وشيبان الوليد بن مسلم عن الازاعي قال الفيل - [00:52:24](#)

وعبدالله بن رجاء عن حرب قال الفيل وعبيد الله بن موسى عن شيبان قال الفيل بدون شك. وستأتي هذه الرواية ان شاء الله. وموجودة كذلك عند مسلم. ورواية ابي فقط هي الشك. فاحنا تأكدنا ان كلمة القتل خطأ وان كلمة الفيل هي الصواب. وتأكدنا من ان الراوي يروي الرواية حتى لو خطأ ثم - [00:52:38](#)

يبين خطأها. فالبخاري مثلا لم يستحل ان يغير كلمة القتل وانما رواها على الشك كما ذكرها ابو نعيم. ثم ذكر صواب الرواية. وهذا هو الصواب يا شباب. انك انت تذكر الكلام كما جاء ثم بعد ذلك - [00:53:01](#)

تعلق عليه بخلاف ما يفعله بعض النساخ ان هو يتصرف في اصل الكتاب يعني يتصرف في اصل الكتاب كان الصواب ان هو يضع علامة ثم يعلق تحت آآ الكلام ويذكر رأيه فيه - [00:53:16](#)

طيب قال تمام؟ وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين آآ الاوانها لم تحل لاحد قبلي. ولم تحل في رواية ولن ولن تحل او لم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الاوانها ساعتها هذه - [00:53:32](#)

حرام يعني رجعت مرة اخرى حرام آآ لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان آآ يعقل العقل اللي هو الدين يا شباب. في رواية اما ان يفدى - [00:53:51](#)

آآ واما ان يعقل وان نظرا هم العقل او القصاص اللي هو الدية يعني او القصاص. وسيأتي ان شاء الله في كتاب الدية اه واما ان يقاد اه اهل القتل - [00:54:09](#)

احنا قلنا القتل القاتل يعني. القصاص اللي هو قتل القاتل بدل القتل آآ فجاء رجل من اهل اليمن آآ فقال آآ فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان. هذا هو الشاهد - [00:54:23](#)

ان الرجل طلب ان يكتب في رواية ان هذا ابو شاة. ابو شاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لابي فلان. فقال رجل اللي هو العباس آآ من قريش اللي هو العباس ان شاء الله هيأتي في رواية الازاعي عن يحيى. الا الاذخري رسول الله - [00:54:40](#)

آآ ليث غير حشيشة طيبة الرائحة. هو مكتوب عندي تسقف بها البيوت فوق الخشب يعني قال الاذف يعني هذا يعني دعنا يعني آآ نقطعه. فقال الا الاذخري وان شاء الله هذا الحديث سيأتي معنا كثيرا. المهم ان في ان الروايات هنا في رواية اما ان يعفو واما ان يقتل آآ اما ان - [00:54:54](#)

يعني يعفو الاولياء اولياء الدم او يقتلوا هذا الرجل وفي رواية اخرى العفو او الدية او القصاص واشير يعني في رواية ان العفو هذا يكون باخذ الدية. فهل هل يقصد بالعفو فقط من غير دية او العفو هو دليل على العفو بالاخذ الدية؟ كل هذا - [00:55:17](#)

عدسات بيان وان شاء الله تبارك وتعالى اه طيب قال ابو عبدالله يقال يقاد بالقاف اه اه ثقيلة لابي عبدالله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة. في رواية يا شباب اللي هي رواية وليد ابن مسلم اقال للازاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله؟ قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول - [00:55:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا شاهد قوي في ماذا؟ في كتابة العلم طيب اتفضل عبدالرزاق حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه - [00:56:02](#)

عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر او اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:56:19](#)

تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة بارك الله فيكم آآ حدثنا علي بن عبد الله علي بن المديني احيانا يأتي علي واحيانا يأتي ابني المديني واحيانا يأتي علي ابن عبد الله. احد طبعا ائمة العلم والحفظ وهو ناقد كبير وهو شيخ البخاري - [00:56:34](#)

والبخاري كان يقول ما استصهرت نفسي بين يدي احد آا علي ابن المدين. يعني كأنه يقول هذا اكبر شيوخي وهذه الشهادة قوتها من قوة البخاري عليه رحمة الله وطبعا له كتاب العلل - [00:56:55](#)

آا قال قال حدثنا سفيان طبعا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو طبعا عمرو ابن دينار المكي احد الثقات الحفاظ الكثيرين وعمرو بن دينار ايضا من الرواة الذين يجب ان تعرف ترجمتهم وتعرف اصحابهم. يروي عنه اوثق الناس عنه هو سفيان بن عيينة وله في - [00:57:09](#)

بخاري اكثر من مائة وثلاثين رواية عنه. واعتمده البخاري في الرواية عن عمرو ابن دينار. يعني سفيان بن عيينة هو المقدم. سفيان الثوري ثقة ثابتة ولكن انه مقل في الرواية. يعني تجد مثلا عند البخاري حوالي اربع احاديث - [00:57:27](#)
اربعة احاديث عن الثوري عن عمرو شعبة ايضا اه ثقة ثابت في عمرو ابن دينار لكنه مقل. اه حماد ابن زيد اكثر شوية حوالي عشرين رواية. ابن جريج ايضا من الثقات - [00:57:42](#)

شيمو اسماعيل ابن جعفر. لكن حماد بن سلمة يخطئ في روايته عن عمرو بن دينار وان كان حماد بن سلمة اوثق الناس في ثابت البناني فمهم جدا انك انت تعرف هؤلاء الرواة لماذا يا شباب؟ لان اللي هيشغل منكم بعد ذلك بالروايات والاحاديث - [00:57:55](#)
حينما يرى راويا ليس من الثقات الحفاظ عن راو مكتر فانه يشك في الرواية ويحاول ان يبحث لها عن شاهد واذا لم يجد شاهدا فغالبا سيجد هذا الحديث في مما انكر على الراوي - [00:58:10](#)
سيجد هذا الحديث فيما انكر فيه على الراوي انه تفرد وانه ليس اهلا للتفرد طيب قال اخبرني وهب ابن منبه وهب ابن منبه تابعي. وهب ابن منبه احد آا يعني هو آا يمانى صنعاني - [00:58:25](#)

معروف بالقصص والوعظ وكان عالما بقصص الانبياء. وهو اخو آا همام ابن منبه وهو يروي هذا الحديث عن اخيه آا قال اخبرني وهب بن منبه آا عن اخيه الوهم ابن منبه له صحيفة همام ابن منبه له صحيفة مشهورة عن ابي هريرة - [00:58:40](#)
اه هو كان قريبا من يعني همام ابن منبه ليس من الكبار في ابي هريرة مثل طبعا سعيد المسيب او الاعرج او ابي صالح او ابن سيرين لكنه من جملة الثقة عنه. قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني - [00:58:58](#)
الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب طبعا هذا الحديث اه كأنه نقد واضح لرواية ابي سعيد الخدري. اللي هي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن. ومن كتب عني شيئا سوى القرآن - [00:59:17](#)
وآا حاول بعض اهل العلم او كثير منهم ان هو يجمع بين الحديثين الحمد لله فحاول عدد من اهل العلم ان هم يجمعوا بين الحديثين يعني لان هذا الحديث آا يخالف هذا. آا حديث ابي سعيد فيه لا تكتبوا - [00:59:34](#)

ولهذا الحديث ان عبدالله بن عمرو كان يكتب ورجح عدد من اهل العلم ان وقف هذه الرواية على ابي سعيد يعني كأن ابا سعيد هو الذي كان ينهى عن الكتابة. او ان هذا من كلامه هو - [01:00:00](#)
والخطيب البغدادي قال يقال ان المحفوظ هو من قول ابي سعيد في كتاب تقييد العلم ولازم تفهم ان عدم اخراج البخاري لرواية ابي سعيد الخدري وهي اصل تحت هذا الباب دليل على ان البخاري - [01:00:13](#)

يرد هذه الرواية. ليه؟ لان كتابة العلم اولى رواية تدخل فيه لو كانت صحيحة هي رواية ابي سعيد الخدري. هذا طبعا حديس موجود عند مسلم هو حديث ابي سعيد فعدم اخراج البخاري له وهو اصل في الباب هذا مشعر بان البخاري يرده. والدليل على ذلك ان البخاري خرج هنا كل الاحاديث - [01:00:30](#)

التي يرد بها هذه الرواية. احنا عندنا خرج اولا حديث علي. وبعد ذلك خرج حديث آا اللي هو آا ابي سلمة عن ابي هريرة اللي هو اكتبوا لابي شاة. وهذا الحديث ايضا فانه كان يكتب ولا اكتب. ثم يخرج حديث اللي هو حديث ابن عباس رضي الله عنه. فكل هذا مشعر ان - [01:00:53](#)

بخاري يرى ضعف الحديث ولا تكتبوا عني شيئا. طبعا وان كان غيره يصححه آا قال نرجع تاني للحديث يا شباب. ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني. لاحظ هو يفرق هنا بين العلم والاكثرية الاكثرية الرواية - [01:01:15](#)

طبعا الصحابة الاعم من ابي هريرة كثيرون والاجل من ابي هريرة كثيرون لكنه يتكلم هنا عن الرواية التحديث واضح؟ فقال الا ما ما احد ما من احد آآ من ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني - [01:01:33](#)

الا ما كان من عبدالله بن عمرو اختلف هل معناها ان ان ابو هريرة يقول ان هو اكثر ان ابا هريرة يقول عن نفسه ان هو اكثر ابي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كان عبدالله بن عمرو يكتب - [01:01:54](#)

او ان هو ان هو يقصد ان عبدالله بن عمرو كان اكثر حديثا منه واقع الروايات يا شباب ان ابا هريرة اكثر من عبدالله بن عمرو بكثير. من جهة رواية - [01:02:09](#)

ولكن المراد هنا ان آآ عبدالله بن عمرو كان يكتب. وهذا هو وجه الشاهد. وعبدالله بن عمرو رضي الله عنه عالم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل العبادة - [01:02:21](#)

وآآ لكن كان مقامه بمصر ولم تكن الرحلة الى مصر كما كانت الرحلة الى المدينة. ابو هريرة كان في المدينة وكان يعني متصدرا للتحديث وللفتية وتلاميذه كان اكثر من ثمانمائة تلميذ - [01:02:31](#)

وكان يعني حدث وروى عنه كثيرون له اتباع وتلاميذ آآ ابن حجر عليه رحمة الله من جملة المرجحات التي رجح بها لماذا رواية ابي هريرة اكثر من رواية عبدالله بن عمرو - [01:02:46](#)

يعني شئ لابد ان احنا نقف معه. ان هو قال ان عبدالله بن عمرو ذكر طبعا اوجه ولكن من ضمن هذه الواجهة قال ان عبدالله بن عمرو آآ كان آآ في الشام ظهر يعني او آآ - [01:03:05](#)

يعني اه اطلع على بعض كتب اهل الكتاب وكان ينظر فيها ويحدث منها فتجنب الاخذ عنه اه عدد من التابعين يعني كانه يقول ان عبدالله بن عمرو كان مكثرا من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعض التابعين لم يكن يأخذ عنه الحديث لانه كان - [01:03:20](#)

يروي اه من الصحيفة او من الكتب التي آآ وجدها عن اهل الكتاب في الواقع شباب هذه القصة تحتاج الى مراجعة وهي قصة اخذ عبدالله بن عمرو من اهل الكتاب او من كتب اهل الكتاب - [01:03:39](#)

وانا يعني كنت اعددت بحثا ايضا لكم ولكن يمكن ان اشير لكم الى موضع البحث آآ يعني ايسر يعني ان هذه القصة محل نقد يمكن ان تراجع فيها كتاب الدكتور مساعد الطيار في شرحه لمقدمة في مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية - [01:03:57](#)

طبع الضارب من الجوزي صفحة مائة واثنين وستين. تكلم فيها الشيخ علي الشيخ حفظه الله على هذه المسألة لان ابن تيمية ذكرها من ضمن الرسالة فعلق عليها الدكتور مساعد من جهة الرواية ومن جهة واقع الروايات. هل فعلا - [01:04:16](#)

عبدالله بن عمرو كان يروي عن اهل الكتاب وهل وجد له روايات عن اهل الكتاب؟ وهل فعلا آآ التابعون كانوا يتحاشون الاخذ عنه سبب ذلك لان ابن حجر جعلها من جملة الاسباب في قلة الرواية عنه - [01:04:35](#)

لا يمكن ان تراجعوا هذا فهو بحث مهم وهو عموما محل نقدي يعني طيب طالب العلم ماذا يفيد من هذا شباب؟ يفيد من هذا الكتابة وان الكتابة هي حفظ. طبعا - [01:04:50](#)

بفضل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او بفضل آآ الحديث الذي سيأتي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة لما قال له اني آآ احفظ عنك حديثا وانساه - [01:05:05](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ عرف له ثم قال له ضم فقال فما نسيت شيئا؟ طبعا هذا لا شك له اثر في حفظ آآ ابي هريرة في نشره للحديث. ولكن نقف هنا فقط مع فائدة وهي فانه كان يكتب ولا اكتب - [01:05:15](#)

لا شك ان هذا تعليلا آآ تميز ما لعبدالله بن عمرو على ابي هريرة. فهذا يفيد منه طالب العلم الكتابة. كتابة الفوائد وانا قلت لكم ان شاء الله في بحث انا اعددت لكم. عن كتابة الفوائد ان شاء الله اضعه لكم في ملف اليوم. وآآ يوزع عليكم ان شاء الله - [01:05:32](#)

قال تابعه الهاء هذه تعود على ماذا؟ تابعه. تعود على وهب لان معمر روى عن همام تابعه معمر اللي هو معمر ابن راشد عن همام اللي هو همام ابن منبه. وهذا الحديث موجود في مصنف عبدالرزاق - [01:05:53](#)

قال عن همام اللي هو همام ابن منبه عن ابي هريرة. هذا الحديث آ لم يتكرر في البخاري ولا هو عند مسلم. اللي هو هذا الحديث اللي هو اللي احنا قرأناه الان - [01:06:08](#)

آ طيب ندخل في الحديث الذي بعده. اتفضل يا عبدالرزاق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله عن ابن عباس قال - [01:06:20](#)

لما اشد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال بكتاب اكتب لكم كتابا لا تزلوا بعده. قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع. وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلوا - [01:06:37](#)

اختلفوا وكثر اللغط قال قومي عني ولا ينبغي عندي ايه؟ مرة ثانية كده معلىش قال قوموا عني ولا ينبغي التنازع. فخرج ابن عباس يقول ان رزية كل رزية ما حال بين - [01:06:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه انت عندك كلمة لا ينبغي عندي الياء عندي عليها فتحة ولا ولا لا ينبغي عندي التنازع عندي ايوه قلها مرة اخرى لا ينبغي عندي التنازع - [01:07:14](#)

قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع تمام بارك الله فيك هو اخر حديث في هذا الباب ولماذا اخر حديث؟ لانه لان اه اه الكتابة هنا مستنبطة. يعني لاحظ ان ايه؟ ان ان الدليل يا شباب يقدم تحت الباب - [01:07:31](#)

اما لقوة ثبوته او لقوة دلالة وبالبخاري بشكل عام من خلال تتبعي لكتابه يقدم الاسرح دلالة على الاثبات. يعني قد يقدم الاثر على على الاية والحديث وآ كثيرا ما يقدم الاثار او الاحاديث الاقل صحة على الاكثر صحة لكونها اصلح - [01:07:50](#)

فهذا الحديث هو الحديث الاخير في هذا الباب. قال حدثنا يحيى بن سليمان بن يحيى بن يحيى بكل ما فيه ببعض الضعف يعني قال حدثني ابن وهب قال اخبار يونس - [01:08:16](#)

ابن وهب هذا تابعه جرير ابن حازم عند احمد قال اخبرني يونس ايضا يونس تابعه مع مر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال لما اشد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوه - [01:08:30](#)

بكتاب. هذا هو الشاهد ائتوني بكتاب يعني آ قرطاس وقلم لاكتب. اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا في رواية ايتوني آ ايتوني اكتب لكم كتابا وادي فيها شاهد لمسألة لغوية مشهورة جدا اللي هي بيسموها التنازع - [01:08:45](#)

زي مسلا اتوني افرغ عليه قطرة ان يكون فيه آ في فعل وفي مفعول واحد في اعلان ومفعول واحد فيتنازع الفعلان هذا المفعول طيب ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تزلوا بعده ايدا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يعني قبل موته ائتوني اكتب لكم فهذا هو

الشاهد ان هو سائل - [01:09:11](#)

كان سيكتب شيئا غير القرآن قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع. طبعنا هذا الحديث من الاحاديث التي تمسكت بها الرافضة اه وطعنت في بها في علي في عمر رضي الله عنه. وان شاء الله سيأتي معنا هذا الحديث في باب ساتكلم عنه بتوسع ولكن فقط بشكل عام هنا حتى - [01:09:34](#)

افهم الفكرة ان هم قالوا ان آ هذا الكتاب الذي كان سيكتبه النبي صلى الله عليه وسلم هو الوصية لعلي ابن ابي طالب. وان عمر منع ذلك. وان رد امر النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس انكر عليه - [01:09:55](#)

آ طبعنا كل هذا الكلام كذب وابن تيمية آ دافع اه عن عمر رضي الله عنه وذكر فضائل عمر وذكر علمه وذكر كلام الرجل الراضي الذي هو ابن مطهر الحلي - [01:10:10](#)

وممكن تراجعوا الموضوع يا شباب وهو في المجلد السادس صفحة تسعة عشر. والكتاب كله نفيس جدا. انا بالنسبة لي آ اهم الكتب الكبيرة لابن تيمية ومن هذه السنة وهو عندي اهم من درء تعرض العقل والنقل. وان كان درء التعارض يعني كتابا مهما لكنه يناقش

قضية واحدة ويتوسع فيها اللي هي علاقة العقل بالوحي - [01:10:23](#)

لكن منهاج السنة موسوعة يعني تقريبا مر على كل مسائل الايمان والقدر والاسماء وافعال الله تبارك وتعالى ورد على القدرية

والرافضة ده كتاب مهم جدا انك انت تمر عليه ثم بعد ذلك بدأ ابن تيمية يتكلم عن هذا الحديث ويجيب بما اجاب به اهل العلم ان

عمر رضي الله عنه آآ رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه الوجد يعني آآ كانه - [01:10:43](#)

الكلام الذي آآ يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم ليس ليس مقصودا منه وفي رواية ان هو قال اهجر يعني الهجر اللي هو الكلام يقوله الانسان المريض اه وهذا محل اجتهاد من عمر رضي الله عنه. حتى لو اخطأ فيه فهو محل اجتهاد. والصحابة انفسهم تنازعوا

في هذا. كما تنازعوا في الصلاة في صلاة العصر في - [01:11:08](#)

من قريضة فهذا اجتهاد من عمر. اه يعني اقل احواله ان هو يكون اخطأ فيه وآآ او اقصد يعني اكثر احوالي ان هو اجتهد فاخطأ فيه

وليس عليه جنابة في ذلك - [01:11:30](#)

آآ وليس كما يقول الرافضة. ولو كان آآ هذا الذي يبينه النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يبينه لبينه يعني لو كان هذا مما يحتاجه

المسلمون لبينه ولعل اه عمر رضي الله عنه يعني خشي ان اه - [01:11:45](#)

يأخذ المنافقون ذلك ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه في حال الوجد فهذا فيجعلهم يطعنون في كتاب النبي صلى الله

عليه وسلم فما الذي كان سيكتبه النبي صلى الله عليه وسلم قيل ان هو كان سيكتب لابي بكر الوصية لابي بكر مثلا - [01:12:03](#)

آآ او آآ غير ذلك. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب ذلك ولما اختلفوا عند النبي صلى الله عليه وسلم وكثر اللفظ. وهو

يعني الضجة التي لا يفهم معناها كلام يعني. قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع - [01:12:18](#)

فخرج ابن عباس طبعاً ابن عباس لم يكن شاهداً هذا وانما خرج ابن عباس يعني من المجلس الذي كان جالساً فيه. لما كان يتحدث

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [01:12:35](#)

ليس المراد ان هو خرج من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه. طبعاً لان

ابن عباس يقول لو كان آآ هذا الكتاب يعني كتب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كان يقطع السنة اي احد طعن في خلافة ابي

بكر - [01:12:45](#)

ولكن ابن تيمية يقول لم تكن رزية الا على من كان يشك في امامة ابي بكر فهي كانت رزية في حقي. اما باقي الصحابة فلم يكن رغبة

في حالهم. فكأنه يقول هذا اجتهاد من ابن عباس. ان ابن عباس رضي الله عنه لما قال ان الرازية - [01:13:04](#)

كل الرضيع ما حال بين رسول الله وبين كتابه هذا اجتهاد منه رأى ان هذا رزية وهو لا شك كان رزية من وجه ما لكن هل هو كان رزية

على الصحابة؟ آآ الكرام الذين آآ ثبتوا خلافة ابي بكر او نحو ذلك. لأ لم يكن رزية. وان شاء الله سيأتي مزيد بيان - [01:13:21](#)

لهذا الحديث في بابه لانه سيأتي معنا ان شاء الله في ابواب كثيرة اه طيب آآ اكمل في احد عايز يقرأ آآ في احد يقرأ من يريد ان يقرأ

اظن فتحت على - [01:13:40](#)

استاذة دعاء احيانا بعض الناس بيرفع وبعدين آآ طيب شوف عمرو اتفضل يا عمرو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام

ورحمة الله وبركاته باب العلم والعظة بالليل صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن عن هنج عن ام سلمة وعمرو بن عمرو

وعمر و يحيى - [01:14:03](#)

سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة ماذا انزل

الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صواحبات الحجر - [01:14:45](#)

فرب كاسية ضواحي بات ها الحجر ايقظوا صواحبات الحجر قرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة عارية في الاخرة تمام العلم

والعظة بالليل لماذا يعنتني البخاري بذكر هذا؟ لان ورد احاديث كما في في البخاري ومسلم عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه

- [01:15:02](#)

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها. وذكر عدد من اهل العلم ان ذلك محمول على ما كان فيه لغو ورفث نحوهما وانه قد

يؤدي السهر الى آآ تضييع الصلوات او قيام الليل او صلاة الفجر او انه لا يعطي النفس حظها - [01:15:29](#)

من النوم وكذلك قد يفوت اذكار الصباح مثلا آآ حملوا هذا النهي على ذلك فاذا لم يكن يعني اذا لم يكن آآ ذلك متحققا اللي هو هذا

الذي يخشى منه فلا بأس بالسمر بعد العشاء - [01:15:49](#)

لا سيما اذا كان في العلم. لا سيما اذا كان في العلم. والله سبحانه وتعالى جعل الليل آآ يعني لباسا كما قال الله سبحانه وتعالى آآ جعل

الليلة لتسكنوا فيه والنهار مبصرا وجعلنا الليل لباسا - [01:16:10](#)

وانا في رأيي يا شباب ان ان طالب العلم خصوصا لا يعتاد على السهر. حتى لو كان في المذاكرة. بعض الطلاب يذاكر في الليل الى

صلاة الفجر انا صراحة لا لا ارى ذلك ولا احبه. واجد ان - [01:16:24](#)

آآ اجد ان نوم الطالب بعد العشاء هو افضل. افضل بكثير من جهة الراحة في النوم ومن جهة الاستيقاظ يمكنه من الاستيقاظ قبيل

الفجر مثلا والصلاة صلاة الفجر في جماعة والاذكار - [01:16:41](#)

واستغلال الفترة من الفجر الى الظهر هذا في رأي افضل فترة لطالب العلم. وان كان الامر اجتهادي يعني ما دام الانسان لا يفوت

الصلاة ولا تفوت العبادة خلاص ليس هناك مشكلة - [01:16:56](#)

اه طيب اه يبقى عندنا هذا الحديث ايضا يا شباب احببت ان انبه فيه على اه مسألة وهي ان بعض اهل العلم ورد عنهم آآ ورد عنهم

روايات في المذاكرة في الليل - [01:17:10](#)

حتى لا يظن ان هذا يعني لم يرد هذا عن احد من اهل العلم. لا. ورد مثلا في ترجمة ابي زرعة من تاريخ بغداد قال كان اماما ربانيا

حافظا متقنا صادقا ثم يعني اسند عن عبدالله بن احمد قال لما قدم آآ ابو زرعة الرازي يعني عند ابي - [01:17:26](#)

نزل عند ابي آآ فكان كثير المذاكرة له فسمعت ابي يوما يقول ما صليت اليوم غير الفريضة استأثرت بمذاكرة ابي في زرعة يا ابي

زرعة على نوافل وكان بعض اهل العلم قد يجتمعون من العشاء الى الفجر في المدارس لكن لم يكونوا يضيعون آآ الفريضة -

[01:17:43](#)

والمهم عندي آآ فقط ان تعرف ان هذا يمكن ان يكون حالا عارضا لطالب العلم. احيانا احيانا الانسان فعلا يكون يذاكر ولا يستطيع ان

يترك المذاكرة خالص يعني مش لا يستطيع فماذا يفعل يذاكر لكن لا يضيع صلاة الفجر ولا يضيع صلاة الليل آآ بسبب المذاكرة -

[01:18:04](#)

طيب هذه الرواية قال حدثنا صدقة ابن طبعا وجه هذه الرواية الشباب هو الجمع بين يعني حتى لا يقال ينهى عن المذاكرة بالليل بعد

العشاء قال حدثنا صدقة اللي هو صدقة ابن الفضل هو مروزي قال اخبرنا ابن عيينة وعن سفيان ابن عيينة قال اخبرنا ابن عيينة عن

معمر عن الزهري - [01:18:25](#)

طبعا لاحظ هنا ابن عيينة اصلا تلميذ الزهري فنزل هنا درجة نزل روى عن عن معمر عن الزهري اخذه اخذه بواسطة عن الزهري طب

لماذا يا شباب؟ لان ابن عيينة اصلا سفيان بن عيينة التحق بالزهري مؤخرا كان صغيرا في السن وكان كان فاته احاديث عن الزهري.

فاخذها عن معمر اخذها عن - [01:18:47](#)

قال اخبارا عينت عن معمر معمر ابن راشد طبعا احد الثقات الحفاظ في الزهري وان كان يضاعف في غيره. يعني هو روايته ضعيفة

عن قتادة وروايته ضعيفة عن ايوب وروايته ضعيفة عن - [01:19:09](#)

آآ عمرو بن دينار ولكنه كان ثقة فيه الزهري آآ قال عن هند هند هذه بنت الحارث هي آآ زوج معبد ابن المقداد ابن الاسود وهي

فراسية. تفرد الزهري بالرواية عنها - [01:19:20](#)

في رواية جاء في بعض الروايات ان الزهري قال وكانت هند بنت الحارث لها ازرار في كميتها بين اصابعها يعني يقصد لالا يبدو آآ من

سعتكميها شيء من جسدها. يعني عارف انت الكم لما بيكون واسع تعرفوا الجلابية الصعيدي - [01:19:37](#)

بيكون الكم بتاعها واسع لو واحد رفع ايديه كده ممكن يبان شيء. فهي الظاهر كانت آآ كانت اكمامها واسعة. فكانت تضع ازرارها حتى لا

يظهر آآ شيء من جسدها رحمه الله - [01:19:56](#)

طيب عن الزهري عن هند بنت عن هند اللي هي هند بنت الحارث عن ام سلمة ام سلمة اللي هي آآ هند بنت ابي امية المخزومية هي آآ

ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخر امهات المؤمنين آآ موتا - [01:20:08](#)

وهي يعني ابنة عم ابي جهل وابنة عم خالد ابن الوليد. وذكر الذهبي رحمه الله انها توفيت بعد مقتل الحسين. ويعني حزنتم كثيرا

جدا عليه رضي الله عنه ورضي الله عنه - [01:20:24](#)

آ قال خلاص كده خلص الاسناد الاول. قال وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري الذي قال ذلك وسفيان بن عيينة ايضا فسفيان بن عيينة قال وعمرو فهل عمرو هذا معطوف على معمر؟ نعم - [01:20:38](#)

وبعض وقد يكون قال وعمرو لم يقل مثلا حدثنا ابن عيينة احيانا يفعل هذا يذكر الراوي دون ان يذكر الاداة. ولكن هذه الرواية رواها ابن عيينة في اكثر من كتاب بهذه الطريقة رواه عن ثلاثة - [01:20:53](#)

فجاء مثلا في مسند الحميدي عن ابن عيينة حدثنا معمر عن الزهري وحدثنا عمرو آ ويحيى بن سعيد عن الزهري. يحيى بن سعيد الانصاري وجاء كذلك في معجم الطبراني الكبير الثلاثة مع بعض من رواية ابن ابي عمر عن سفيان قال عن معمر عن عمرو بن دينار عن الزهري آ - [01:21:08](#)

في رواية اخرى قال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن دينار آ وفي رواية ومعمر ابن راشد يعني احيانا يجمع الثلاثة مع بعض يا شباب. يبقى سفيان نعيته هنا له ثلاث مشايخ وصل بهم الى الزهري - [01:21:28](#)

معمر وعمرو ابن دينار ويحيى بن سعيد الانصاري ولذلك الطبراني رحمه الله الطبراني له المعجم الكبير والمعجم الاوسط لما علق على رواية عمرو بن دينار عن آ عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد عن الزهري قال آ لم يروي هذا الحديث عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد عن الزهري - [01:21:42](#)

الا سفيان بن عيينة ليه؟ لان هي رواية غريبة شوية عم يحيى ابن سعيد الانصاري وعمرو بن دينار يرو هذه الرواية عن الزهري، لذلك اهتم الطبراني بلفت النظر الى ان ابن عيينة تفرد بهذه الرواية. وهذا الحديث رواه ما لك في الموطأ من رواية يحيى -

[01:22:06](#)

آ عن آ ما لك عن الزهري مرسلًا ولم لم يسنده فالحديث يعني وقع في اسناده بعض الخلاف ولكن البخاري اختار هذه الرواية قال واحد ابن سعيد عن الزهري عن هند هي هند الحارق بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند البخاري فزعا. يعني رواية - [01:22:25](#)

استيقظ النبي فزيعا ستأتي معنا ان شاء الله. قال ذات ليلة فقال آ سبحان الله. كلمة سبحان الله تأتي للتعظيم وتأتي لنفي النقص عن الله بخلاف ما بعض الناس حاصرها في نفي النقص فقط - [01:22:47](#)

وهذا ليس صحيحا، فهي تأتي للتعظيم ايضا مثل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. فتأتي للتعظيم الله وبيان قدرته كما تأتي للنفي النقص عنه وتأتي احيانا للتعجب. قال سبحان الله ماذا انزل الليلة او ماذا انزل الليلة من الفتن - [01:23:01](#)

الفتن ما يفتن به الخلق وماذا فتح من الخزائن خزائن الله سبحانه وتعالى قال ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة الحجر طبعًا اللي هي منازل النبي منازل زوجات ازوج النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بهن يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهن بين ان فيه فتن تنزل وفيه كذلك من خزائن - [01:23:19](#)

رحمة الله تبارك وتعالى تنزل واراد ان يذكر آ ازواجه لانهن اقرب آ يعني اليه في هذه الرواية يعني اختلف ما معنى يعني فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة - [01:23:44](#)

اولا هل كاسية هنا معناها خاص بالمرأة فقط؟ انا في رأيي لا ليس خاصا بالمرأة. كأن المعنى فرب نفس كاسية. يعني ايه؟ ان يكون الانسان مكسوا في الدنيا بالعافية مثلا او مستور ان يكون مستورا - [01:24:02](#)

او يكون المرأة مثلا مستورة بملابس او مستورة بعز وجاه لكنها تكون عارية في الاخرة عن العمل الصالح وكذلك الرجل. كما في الحديث في الحديث الصحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قال اقرأوا ان شئتم - [01:24:18](#)

نقيم لهم يوم القيامة وزنا فاحنا عندنا معنى هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني طبعًا وجه الشاهد يا شباب من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ وعلم بالليل - [01:24:39](#)

خلاص فهذا يؤكد ان النهي عن السمر بعد العشاء مخصوص بما او او هو نهى خاص عما كان فيه لغو ورفث او يضيع على الانسان صلته او نحو ذلك فهذا وجه الشاهد. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الله ينزل من خزائنه من خزائن رحمته وكذلك من الفتن ما يفتن به الخلق وكذلك مما يفتح من الخزائن - [01:24:51](#)

ما يفتن به الخلق واضح فالفتن هو ما يمتحن به الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوصى او امر ان آآ تستيقظ صواحبات الحجر هما زوجات هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:13](#)

ثم قال فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة هذا عام للرجل وللمرأة ما معنى يعني ما هو المعنى الجامع لهذا المعنى الجامع لهذا ان الانسان قد يكون مستورا في الدنيا غير مفضوح - [01:25:26](#)

آآ او قد يكون ذا جاه او قد يكون ذا منزلة لكنه لا يساوي عند الله شيئا وجاء في الحديث اللي هو حديث هذا خير من ملاء الارض من هذا - [01:25:43](#)

وجاء في حديث مثلا رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره هذا يبين ان خير الزاد هو التقوى خير الله سبحانه وتعالى قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [01:25:54](#)

وقال الله تبارك وتعالى ولباس التقوى ذلك خير وكما ان الله سبحانه وتعالى قال آآ ان الله جميل يحب الجمال هذا الجمال اعظم ما فيه جمال الايمان وان كان يدخل فيه كذلك الجمال المظهر وجمال الرائحة والنظافة - [01:26:10](#)

وجمال السلوك والخلق ولكن آآ الله سبحانه وتعالى يحب جمال الايمان يعني يحب في الحديث الله جميل يحب الجمال اه وفي الحديث الاخر ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وفي رواية ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - [01:26:28](#)

قد يكون من الجمال ما يفضه الله اه مثل مثلا الحرير والذهب على الرجال ومثل انية انية الذهب ومثل اه كذلك الفخر والخيلاء لا ينظر الله لمن جر ازاره خيلاء - [01:26:49](#)

وكذلك بينما رجل يجز ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة. وفي حديث قارون في في في الحديث عن قارون فخرج على قومه في زينته فقد يكون الجمال مذموما اما لكونه محرما كالحرير مثلا والذهب على الرجال او انية الفضة او الذهب -

[01:27:06](#)

وكذلك قد يكونوا آآ مفتخرا به فيكون محرما وقد يستعمله الانسان يتكبر به آآ او المرأة مثلا قد تتبرج بجمالها فتكون فيكون مبغوضا من هذا الوجه فالذي لابد ان نفهمه هنا ان خير الزاد هو التقوى. وخير اللباس هو التقوى. والجمال عند الله تبارك وتعالى هو بالعمل

الصالح - [01:27:27](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى آآ اه مثلا ذكر خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ان هذا لا يحبه الانسان لكنه آآ يحبه الله تبارك وتعالى فلا بد للمرء ان يتجمل بما يحبه الله تبارك وتعالى. ومما يحبه الله ان يكون - [01:27:52](#)

الانسان جميلا نظيفا يلبس ملابس حسنة ولكن هذا الجمال قد يخرج عن الحد فيصير غير محمود عند الله فخلاصة هذا الكلام يا شباب ان آآ اوروبا كاسية في الدنيا عارية في الاخرة لا شك ان ان انها عارية في الاخرة عما ينفعها - [01:28:11](#)

وانها كاسية في الدنيا يعني انها مستورة بشيء ما. او ان هذه النفس مستورة بشيء ما وخير ما تستر به النفس عند الله والعمل الصالح. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:28:30](#)

واه كذلك من يهن الله فما له من مكرم آآ طيب آآ ندخل في باب السمر في العلم اه تفضل اتفضل يا عمر احسن الله اليكم ابو السمري في العلم. حدثنا سعيد بن وفيل قال حدثني الليث. قال حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن

ابي حثمة. انا عبدالله - [01:28:42](#)

ابن عمر رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام فقال ارأيتمكم ليلة هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احدا - [01:29:10](#)

بارك الله فيك طبعا في الباب الذي قبله يعني اللي هو ايقظوا صواحبات الحجر في رواية لكي يصلين يعني في رواية اهي موجودة

ان شاء الله تأتي عندنا في البخاري - [01:29:27](#)

آآ يعني ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ايقظهن ليصليين آآ وهذا فيه الاستعانة بالعمل الصالح في الفتن. وهذا من احسن ما يكون.

وكثير من الناس عند الفتن يترك العمل الصالح. والله سبحانه وتعالى - [01:29:38](#)

ذكر المؤمن آآ ولان ادقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور ثم ذكر بعد ذلك حال المؤمن الا الذين صبروا وعملوا الصالحات وهذا فيه فائدة وهو العناية بالعمل الصالح في ازمة الفتن فانها مما يعين الله تبارك وتعالى به العبد على الفرقان. ان تتقوا

الله يجعل لكم فرقانا - [01:29:53](#)

هذه الرواية باب السمر في العلم آآ قال حدثنا سعيد بن عفير طبعا هو منسوب الى جده تكلمنا عنه كثيرا سعيد بن كثير بن عفير. قال

حدثني الليث الليث ابن سعد - [01:30:16](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن خالد. عبدالرحمن بن خالد المسافر هذا مصري ويعني كان آآ امير مصر لهشام ابن عبدالملك هو ثقة في

الحديث وكان قرينا لبيث. الليث اخذ عنه. وعموما البخاري يعني روى عنه ثلاث - [01:30:30](#)

الحديث ثلاث احاديث فقط لم يكن من المكثرين يعني قال عن ابن شهاب اصلا هو طبعا ليس من الكبار المقدمين في ابن شهاب

ولكن هذا الحديث يعني سيأتي ان شاء الله من روايات اخرى - [01:30:45](#)

عند البخاري من رواية شعيب عن الزهري اللي هو آآ عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة. هذا قرشي مدني ثقة. لاحظ هنا في

يعني جمع الزهري بين سالم وابي بكر - [01:31:00](#)

ان عبدالله بن عمر قال صلى طبعا سالم يا شباب اللي هو ابن عبدالله ابن عمر صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر

حياته جاء في في رواية في رواية جابر عند مسلم - [01:31:17](#)

ان ذلك كان قبل موته بشهر يعني من رواية الحجاج الاعور عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير سمع جابرا اه جميل ابن عبدالله

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر قال اه تسألوني عن الساعة انما علمها عند الله - [01:31:31](#)

وآآ اقسام بالله ما على الارض آآ من نفس منقوسة او قال اقسام بالله ما من نفس اقسام بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي آآ ثم

ذكر الحديث. يبقى الشاهد هنا - [01:31:47](#)

الشاهد هنا في قوله ايه بعد العشاء. هذا هو الشاهد يا شباب. صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام

فقال هذا هو وجه الايه؟ الشاهد - [01:32:02](#)

قال ارأيتم ليلتكم هذه؟ ارأيتم هذه تأتي كثيرا في القرآن يا شباب؟ مثلا ارأيتم الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيتم ان كان على الهدى؟

ارأيتم اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدي - [01:32:13](#)

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله ارأيتم هذه للاهتمام والتنبيه والتقرير لانه سيذكر بعدها شيئا يلتفت الي او يهتم به قال ارأيتم

ليلتكم هذه فان رأس هي بالضبط دي تشبه ايه؟ ارأيتم اذ اوينا الى الصخرة فاني. لان الفاء هذه تأتي كثيرا بعد ان رأيت - [01:32:29](#)

فان رأس مائة سنة منها يعني عند انتهاء المئة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد يعني آآ ارأيتم ان دي شباب عاملة زي ما اقول

لك ايه؟ تعرف فلان - [01:32:53](#)

فحصل له كذا يبقى كأنها للتنبيه هذا الحديث ان شاء الله سيتكرر معنا الشباب في مواقيت الصلاة وغيرها وطبعا هذا هو من الغيب

الذي علمه الله النبي صلى الله عليه وسلم ان هو بعد مرور - [01:33:05](#)

آآ مئة سنة لن يكون حيا مما على الارض احد وفعلا هذا من من من ايات النبوة. لان اخر صحابي توفي اللي هو ابو الطفيل. عامر ابن

وائلة وتوفي تقريبا سنة مائة وعشرة - [01:33:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا الحديث تقريبا يعني في في السنة التي توفي بها فهذا بالضبط يعني وقع كما بين النبي صلى

الله عليه وسلم واستدل بهذا الحديث على - [01:33:35](#)

مثلا ضعف حديث الجساسة في مسلم لانه اصلا في اضطراب في سنده. وفيه ان المسيح الدجال موجود وموثق مثلا في في وموثق

اقصد في جزيرة وكذلك استدل به على ان الخضر مات. لان بعض الناس يدعي ان الخضر حي - [01:33:46](#) والصعب انه مات فاستدل بهذا الحديث على اكثر من امر وان شاء الله يأتي في في موعده نتكلم فيه عن هذا باذن الله آآ طيب وجه الشاهد خلاص من الحديث ذكرناه - [01:34:02](#)

وان شاء الله بقية الكلام عنه ستأتي في موضعها اه طيب اقرأ كمل يا عمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة - [01:34:16](#) بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله صلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قام ثم قام - [01:34:35](#) ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني فجعلني عن يمينه. اقرأ كده مرة ثانية يا عمر كده معلش نعمل ايه نام الغليم لا الياء عليها شدة - [01:34:49](#)

نام الغليم ايوة اتفضل على نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خطيته ثم خرج الى الصلاة - [01:35:08](#) هذا هو الحديث الثاني هنا في في هذا في هذا الباب حدثنا ادم بن ابي اياس. طبعا ذكرنا ان البخاري اعتمد عليه في روايته عن شعبة. هو احد الثقات الكبار في شعبة. قال حدثنا الحكم ابن عتيبة الكندي - [01:35:27](#) كوفي فقيه من الثقات الثابت قال سمعت سعيد بن آآ جبير قد تكلمنا عنه كثيرا سعيد بن جبير بن هشام ثقة مفسر من اثبت الناس في ابن وكان فقيها عليه رحمة الله - [01:35:42](#)

عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة ميمونة رضي الله عنها هي اخر من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم. ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. ميمونة بنت الحارث الهلالية. امنا - [01:35:54](#) آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها طبعا في وجه الشاهد هنا لم يظهر من هذا الحديث. اللي هو السمر في العلم. السمر كلمة السمر يا شباب اللي هو السهر يعني - [01:36:07](#) يعني السمر اللي هو الكلام الذي يقال في السهر لم يظهر هنا لكن في لو انت تتبعت طرق الحديث ستجد في كتاب التفسير في رواية شريك عن قريب عن ابن عباس فيه - [01:36:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تحدث يعني ابن عباس قال تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل فذكره فكأن وجه الاستدلال اذا كان آآ السمر في المباح فاولى ان يكون السمر في العلم مشروعاً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تحدث مع اهله ساعة بعد ما صلى - [01:36:33](#) فهذا يدل على ان هذا مباح. ان الانسان يمكن ان يتكلم مع اهله بعد العشاء فاولى منه ان يتكلم في العلم كأن السمر في العلم يا شباب معناها ان ان تسهر في العلم - [01:36:54](#)

طيب قال بت ابن عباس يقول بت في بيت خالتي ميمونة بنت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي - [01:37:09](#) صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم هذا تصغير الايه؟ الغلام المراد به ابن عباس او كلمة تشبهها يعني - [01:37:19](#)

كأنه يقول يعني ابن عباس اما ان يكون هو الذي قال ذلك او الراوي ثم قام فقامت عن يساري فجعلني عن يميني فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم آآ نعمة - [01:37:32](#) حتى سمعت غطيته. طبعا الركعتين دول اللي هو ركعتا الفجر هذا هو الاقرب في تفسيرها ان هو ختم الوتر ثم بعد ذلك لما اذن الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى سمعت غطيته - [01:37:44](#) الغطيطة اللي هو الصوت الذي يخرج من من النائم الانسان النائم. صوت النفس يعني قال او خطيته والاقرب والله اعلم هي كلمة

غطيطه وهذا هو الصواب ثم خرج الى الصلاة. فوجهه الشاهد يا شباب يعني ايه آآ طبعا هذا الحديث سيتكرر معنا في اكثر من عشر مواضع وهو اطول من ذلك. والبخاري سيوظفه تحت اكثر - [01:37:58](#)

من باب فاحنا لن نطيل فيه آآ الا بقدر الحاجة آآ طيب ندخل في باب حفظ العلم. ممكن نشوف بقى احد غير آآ الاستاذ عمرو احد معنا يقرأ عناصر مثلا طيب - [01:38:20](#)

احمد الشيخ تفضل يا احمد السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل ابدأ يا شيف انا تفضل باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج - [01:38:42](#)

عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اياتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات الى قوله الرحيم - [01:39:09](#)

ان اخواننا من كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بشيع بشيع بطنه - [01:39:24](#)

ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون بارك الله فيك هذا الباب كله وهذا الباب كله سيكون لابي هريرة رضي الله عنه وهو حقيق بذلك رضي الله عنه باب حفظ العلم - [01:39:44](#)

نلاحظ ان البخاري رحمه الله لم يترك بابا يحتاجه طالب العلم الا ذكر فيه الاخبار. بل ذكر فيه افضل الاخبار حفظ العلم معناه انك تلقيت العلم تمام هذا العلم الذي تلقيته اذا لم تحفظه ضاع - [01:39:58](#)

وحفظ العلم يكون لفقهه انك انت تفهم ما اخذت وتحفظه يعني يبقى في صدرك وان تعمل به. وان تبلغه للناس. هذا هو تمام ذلك وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم مثل من فقه في دين الله - [01:40:15](#)

ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم وعلم. هذا هو النسق التام. اول امر انك انت تختار المعلم الذي تتلقى منه العلم. تختار الثقات وبعد ذلك تجمع قلبك على حديثهم. يعني آآ تكون يعني تركز وتنقطع له - [01:40:31](#)

وتحسن التلقي ثم تكتب وتحفظ وتراجع وتذاكر وتكرر وتعمل به وتحدث الناس وتطوره وتجوده. يعني ايه تطوره وتجوده؟ يعني ممكن انت مسلا تكون اخذت معلومة عن شيخ او عالم او طالب - [01:40:48](#)

ولكنك لا تعرف مثلا لا آآ يعني الا حجة واحدة لها فانت تكثر من الحجج حولها ويمكن ان تنتقدها فتكتشف انها خطأ او او اتكتشف ان بعضها خطأ اذا يا شباب فيه فرق بين تلقي العلم وبين ضبط العلم وتجويد العلم وحفظ العلم وتأدية العلم. كل هذه من المراحل التي يمر بها - [01:41:05](#)

طالب العلم في الواقع هذا الباب هو في رأيي من اجمل الابواب التي يحتاجها طالب العلم. وينتفع فيها من ابي هريرة رضي الله عنه بامور كثيرة ابو هريرة رضي الله عنه اسلم متأخرا فاته كثير من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:26](#)

ولم يكن له سبق كمن سبقه من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم اجمعين لكنه بفضل الله تبارك وتعالى استطاع ان يكون له سبق ما يعني استطاع ان يحصل فضلا عظيما في الاسلام - [01:41:44](#)

فاول ما نفيده من ابي هريرة رضي الله عنه ان من فاته شيء يمكن ان يستدركه بما تبقى له من العمر. دي اول فائدة يا شباب السابق المستطاع سابقوا الله سبحانه وتعالى امرنا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. امرنا ان نجتهد ليس ليس لنسبق الناس وانما - [01:42:00](#)

كما امرنا ان نجتهد لنسبق يعني نحن انفسنا نحاول ان نبذل ما نستطيع فاول امر نلاحظه في ابي هريرة انه احسن استثمار ما تبقى له مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر - [01:42:21](#)

الامر الثاني جمع قلبه على الباب الذي يحسنه ومن تفرغ لشيء اتقنه. لحظة يا شباب فيه فرق بين الفراغ والتفرغ. فراغ انسان عنده فراغ فاضي. لكن التفرغ يعني ان تتفرغ له - [01:42:38](#)

ممكن انسان فاضي بيضيع وقته بالنوم واللعب والمسلسلات والكلام الفارغ ده. او الجدال. انما كلمة التفرغ معناها انك انقطعت لشيء

تمام ليس كل من آآ كان عنده فراغ يكون متفرغا للعمل النافع - [01:42:52](#)

طيب يبقى اذا آآ سبق المستطاع وجمع الهم. حسن التلقي حسن التلقي معناه ان انا اجمع قلبي واركز اكتب الحرص الحرص شباب
الحرص معناه انك لا تفوت شيئا. مر معنا باب الحرص في الحديث - [01:43:07](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه آآ اه مرة لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين له انه اه عندنا الباب رقم ثلاثة وثلاثين باب الحرص
على الحديث وذكرنا ان الحرص يعني يذكر كثيرا فيمن لا يريد ان يضيع شيئا لا يبقى ولا يذر كما قال الله لتجدنهم احرص الناس على
حياة - [01:43:23](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فالحرص احد اعظم الامور التي يتميز بها طالب العلم مع الكتابة كذلك. يعني كل الابواب هذه يا
شباب مما مش احنا بنشوف مثلا مائة الف طالب او عشرين الف طالب - [01:43:45](#)

يخرج منهم مثلا عشرة او خمسة هم المتميزون جدا باذن الله. لماذا؟ لهذه الاسباب. ممكن كل هؤلاء يشتركون في في التلقي عن
شيخ. وعنده نفس الادوات لكن المهارات تختلف. والنيات تختلف. فطالب العلم يا شباب يحتاج - [01:43:59](#)

ان يختار من يأخذ عنه العلم ويجمع قلبه على العلم ويحسن التلقي ويكون حريصا ويحفظ علمه ويحفظ نفسه يعني صورة طالب
العلم المتكاملة هذه فيها تجمع القوة والامانة. الامانة فيها معاني الصدق والاخلاص والتوكل وحسن النية - [01:44:17](#)

وحب الخير للمسلمين وهكذا. طيب والقوة فيها اه اختيار من تتعلم عنه. وفيه الرحلة في طلب العلم وفيه البذل والتعب والكتابة
والحرص. وفيه المهارات وفيه كذلك المراجعة والمذاكرة. كل ذلك شباب - [01:44:35](#)

في الواقع نحن نتعلم من ابي هريرة رضي الله عنه كثيرا جدا في هذا الباب آآ ايضا من الامور المهمة هنا يا شباب في في هذا الكتاب
ان العلم مسئولية. يعني في هذا الباب - [01:44:56](#)

ابو هريرة رضي الله عنه يتكلم ان العلم مسئولية وليس مجرد يعني انت لما تبلغ العلم ليس هذا مجرد يعني امرا مستحبا وخلص لآ
هي مسئولية من جهتين يبلغ الشاهد منكم الغائب مسئولية البلاغ والامر الثاني الاحتياط في البلاغ - [01:45:13](#)

قال حدثنا آآ يبقى اذا باب حفظ العلم يا شباب حفظ العلم يبدأ من ماذا؟ من التلقي عن تتلقى. وماذا تتلقى وكيف تتلقى وكيف
تضبط ما تلقيت ضبط الصبر وضبط الكتاب. تضبط بصدرك. لكن انا دائما اعتمد على الكتاب. لا اعتمد على صدري - [01:45:27](#)

ابدا حتى في الامور التي اتقنها. يعني مثلا في القرآن انا لا اراجع القرآن طول ما قدامي مصحف الا من المصحف انا احب ذلك. نفس
الكلام الاحاديث طول ما انت متوفر لك القراءة اقرأ - [01:45:47](#)

ولكن لما كنت مسلا ماشي في الطريق ممكن تراجع من حفظك فانا احب ان يعتمد الانسان جدا على الكتابة. الحفظ خوان مهما كان
الانسان. والامام احمد ابن حنبل كان يكتب وهو من من احفظ الناس - [01:46:04](#)

وكان علي ابن المدين يقولون آآ يقول امرني سيدي احمد بن حنبل الا احث الا من كتاب وهذا هو الاضمن لمن يشك في حفظه وحتى
اذا لم يشك في حفظه - [01:46:17](#)

يبقى اذا حفظ العلم يا شباب يبدأ بتلقي العلم تختار من تتلقى عنه وكذلك تركز اثناء الدرس. وآآ تقيد وتكتب وتجد ما عندك من
العلم سواء بكثرة الادلة. وتؤديه كما - [01:46:28](#)

هذا هو اعلى اعلى انسان في العلم هو الذي يؤدي العلم كما تحمله يعني هذا هو هذا هو معنى الثقة طيب قال قال حدثنا عبدالعزيز
بن عبدالله هذا هو الاويس المدني فقيه ثقة؟ - [01:46:44](#)

قال حدثني ما لك ما لك طبعا ابن انس عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن الاعرج اللي هو عبدالرحمن ابن هرمز المدني عن ابي هريرة.
عبدالرحمن طبعا ابن هرمز من كبار اصحاب ابي هريرة. وكان يقرأ - [01:47:02](#)

الناس القرآن وكان يكتب المصاحف. عن ابي هريرة ابو هريرة طبعا يعني حافظ الصحابة رضي الله عنه هو آآ دوسي يماني آآ مدني
وكان فقيها عابدا عالما وكان له يعني حلقات في التعليم وكان له اكثر من ثمانمائة تلميذ يتعلمون منه. وذكرنا اهم - [01:47:12](#)

قبل ذلك كثيرا. قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة. يعني في بعض الروايات يقولون اكثر ابو هريرة يكثر ابو هريرة الحديث وفي

رواية يقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه يعني كأنهم يتهمونه - [01:47:32](#)

آآ وكأنهم يقولون آآ او كأنهم يقولون ذلك على التشكيك فيه. او كأنهم يقولون طيب اذا كان المهاجرون والانصار اقدم صحبة اعلى من ابي هريرة كيف يروي هو ما لا ما لا يرويه هؤلاء وكيف يعلم ما لا يعلمه هؤلاء - [01:47:50](#)

فيعني هم حضروا ما لم يحضر وشهدوا ما لم يشهد فكيف يكون هو اكثر حديثا منهم هذا الشباب يبين لك الفكرة التي تكلمت عنها كثيرا وهي فكرة ان السبق في التعليم لا يعني لا يستلزم ان يكون هو السبق في التعلم. ممكن انسان يكون تعلم كثيرا جدا لكنه لم يحفظ - [01:48:08](#)

علم او لم يخرج علمه. كثير من طلاب العلم اه عندهم علم كثير. وعلوم يعني عندهم تفنن في باق في كثير من العلوم. ولكنهم لا لا يعلمون الناس اضاع علمهم - [01:48:29](#)

لكن ابو هريرة رضي الله عنه يعني كثير من الصحابة مثلا شهد اكثر مما شهد ابو هريرة لكنهم ان شاء الله سيأتي التعليق على هذا المعنى ولكن آآ في موضعه - [01:48:42](#)

قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة. قال ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا. يا سلام! يبقى ابو هريرة كأنه يقول لهم انا احدث باب المسؤولية ولان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بذلك. فانتتم تلومونني فيما كان ينبغي عليكم ان تحمدوني وتحفظوه لي - [01:48:52](#)

المفروض شف ابو والله يا شباب هذا المعنى لابد ان تضعه في قلبك كطالب علم انك تحدث من باب الدين والمسؤولية وليس من باب النهو نافلة او من باب مثلا انك انت تجمع الناس او تصرف وجوه الناس اليك لأ من باب - [01:49:12](#)

ولية شوف بيقول ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم تلا هذه الايات من من سورة البقرة ان الذين يكتفون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم - [01:49:30](#)

ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم ونلاحظ هنا ان ابا هريرة وان كان غيره من الصحابة سبقوه بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:48](#)

وبالهجرة وغير ذلك والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه آآ جمع قلبه على حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى تبليغه للمسلمين. وكان حافظ الصحابة وحفظ لنا كثيرا من السنن التي لم يروها غيره. رضي الله عنه وجزاه الله عنا خير الجزاء - [01:50:03](#)

نلاحظ اللي هو لما تلا هذه الايات يا شباب طبعا هذه الايات وان نزلت في في اهل الكتاب لكن يدخل فيها كل من كان كذلك آآ ابو هريرة رضي الله عنه هنا لما تلى هذه الايات يعني يبين آآ هذا المعنى وهو انه يحدث من باب المسؤولية. طبعا الاية ذكرت في علماء اليهود واحبارهم - [01:50:24](#)

وكذلك علماء النصارى الذين يكتفون امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ولكن يكتفون العلم به او يكتفون الحجج في اه صحة نبوته. وكما قال الله سبحانه وتعالى وان فريقا منهم ليكتفون الحق وهم يعلمون. وقال ان الذين يكتفون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا - [01:50:46](#)

هذا الكتمان قد يكون خوفا او طمعا وقد يكون حسدا حسدا من عند انفسهم كما آآ ذكر الله. والطبري علق على هذه الاية وقال وان نزلت في خاص من الناس فانها معني بها كل كل قائم آآ - [01:51:08](#)

آآ يعني كله اسف كل كاتم علم كل كاتم علما آآ فرض الله آآ بيانه للناس وعندنا الاية الاية المعروفة واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتفونه - [01:51:23](#)

فكتمان العلم او كتم العلم الا تخبر بشيء من شأنه ان يخبر به. يعني شيء يجب ان تبينه وانت كتمته. ويدخل فيه ذلك تحريف المعنى ويدخل فيه اخفاء المعنى كما قال الله يجعلونه قراطيس بيدونها ويخفون كثيرا او تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا -

[01:51:38](#)

الاعظم ما يكون في تبليغ العلم اذا كان في موضعه كما مثلا ذكر الله عن سحرة فرعون وكما ذكر عن آآ النصارى. الذين آآ آمنوا

بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا وما لنا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - [01:51:58](#)

فلم يكتموا ذلك ولكن آآ جهروا به فالله سبحانه وتعالى اخذ على اهل العلم ميثاقا ان يبينوه وان يبلغوه والا يكتموا منه شيئا ولكن

سيأتي فقه ذلك ان شاء الله في باب من خص بالعلم قوما دون قوم. هذا له فقه ايضا - [01:52:18](#)

الانسان قد يكتم علما لامر ما وقد يحجب علما عن بعض الناس لامر ما هذا سيأتي في موضعه ان شاء الله تبارك وتعالى. ولكن يا

شباب كتم العلم الذي آآ جاء وقت بيانه سبب في وقوع الناس في الضلالة - [01:52:35](#)

واظهار الانسان لما عنده من العلم وقت وقت الشدائد هذا لا يقوى عليه اي انسان قليل من الناس من يفعل ذلك. والله سبحانه وتعالى

قال الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - [01:52:51](#)

طيب قال ابو هريرة رضي الله عنه يعني تلى ذلك الى قول الى قوله الرحيم شف في الاية يا شباب الذين تابوا واصلحوا وبينوا توبة

العالم من كتمانهم ان يبين وان يصلح - [01:53:07](#)

ليس فقط ان هو يتوب بينه وبين الله لا يبين. هذا هو تمام التوبة قال ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق يعني

مشتغلون بالتجارة. وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم في رواية - [01:53:23](#)

آآ كان يعني يشغلون في عند مسلم عملوا اراضيهم قال وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ

ما لا يحفظون طيب اذا هنا ابو هريرة رضي الله عنه يعلل لماذا هو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يروه غيره - [01:53:37](#)

لكن ابا هريرة هنا ذكر طرفا واحدا ذكر ان هو كان يحضر ما لم يحضره ويشهد ما لم يشهده. لأ حتى الذين شهدوا مع ابي هريرة لم

يكونوا يروون مثل ما روى - [01:53:57](#)

وانما تميز ابو هريرة بانه تفرغ لذلك وانقطع له. فمن الصحابة من كان اكثر صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم من ابي هريرة ولكنه لم

يكن متفرغا التحديث او كان مشغولا بامارة او غير ذلك. او كان مثلا يمنعه الورع والاحتياط كابن الزبير كالبير بن العوام مثلا.

وبعضهم كان - [01:54:10](#)

آآ كان مشغولا بعمله فلم يحضر وبعضهم لم يكن يحفظ كما يحفظ ابو هريرة فكأن ابو هريرة يقول انا حضرت وشهدت وحفظت وهذا

يؤكد الشاب ان مجرد حضورك للدرس لا يستلزم ان تكون متقنا لهذا الدرس. وانا يعني كثيرا ما اتدارس مع الشباب كثيرون -

[01:54:30](#)

جدا العلم ويخرج منهم واحد او اثنين او ثلاثة فقط هم الذين يضبطون. لماذا؟ لانهم يعتنون وقليل من هؤلاء الذين يضبطون هم

الذين يبلغون يبقى اذا يا شباب الدائرة تضيق. الدائرة الاوسع دائرة من يحضرون الدروس. والدائرة الاضيق من يضبطون ويحفظون

والدائرة الاضيق من يحضرون ويضبطون - [01:54:51](#)

يحفظون ويبلغون. وهؤلاء خير من انتفع برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. نلاحظ في هذا الحديث يا شباب ان ابا هريرة جعل جزءا

او سببا اساسيا من تحديته واكثاره من الرواية انه آآ كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اول شيء - [01:55:12](#)

ان تلازم اهل العلم واهل الخير. لا تستكثر ما تأخذه منهم. بل بل تطلب الزيادة. وان شاء الله سيأتي عندنا قصة آآ موسى عليه السلام

مع الخضر وقوله لله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب زدني علما - [01:55:32](#)

فهو لم يكتفي يعني بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بل بقي يطلب الزيادة كان يلزم ده اول شيء بشبع بطنه. كان يتقلل من

امور الدنيا وهذا جزء اساسي مما ينبغي لطالب العلم بقدر ما تقلل من الصوارف بقدر ما تتفرغ لمشروع حياتك - [01:55:47](#)

كثير من الطلاب يدخل نفسه في مشاريع او في امور اه يعني اه يعني تقلل فرصة نبوغه في طلب العلم. ممكن يكون هو مؤهل. وهذا

من تضيق الانسان نفسه يا شباب. الانسان يكون عنده موهبة في التلقي - [01:56:06](#)

في العلم وفي حفظ العلم وفي نشر العلم ثم يضيع عمره في جدال او في لمعاصي او ذنوب او يدخل في تجارات او اشياء. يعني

يكفيه من ما ما ما يقيمه ويقيم اهله - [01:56:20](#)

لم يحرم عليك احد انك تكون احسن الناس في التجارة براحتك. لكن نحن نتكلم هنا في ماذا نتكلم في شخص يريد ان يتقرب الى الله بطلب العلم. فكيف يتقرب الى الله بطلب العلم وهو اساسا لا يعطي العلم الا فضول وقته - [01:56:33](#)

لا يمكن طبعا ان شاء الله سيأتي عندنا رواية واسعة آآ عن ابي هريرة ستأتي ان شاء الله برقم الفين وسبعة واربعين. هذه الرواية واسعة وفيها فوائد كثيرة جدا لطالب العلم. سنتكلم ان شاء الله في وقتها - [01:56:49](#)

هذا الحديث مروى عن آآ سعيد بن المسيب آآ وعن ابي وعن ابي سلمة عن ابي هريرة في عن الزهري رواه عن هؤلاء عن هذا وهذا وهي مروية من اكثر من وجه - [01:57:03](#)

آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه. وبعضهم يجمع الروايات ولكن نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر في الذين يكتمون العلم انهم يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون لماذا يا شباب؟ لان كتم العلم هذا سبب في ضياع الحق. الله سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل - [01:57:16](#)

آآ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب الحق ليحكوا بين الناس فيما اختلفوا فيه فالانسان لما يكتم هذا العلم يكون الناس في لبس ويكون الناس في فتنة فإظهار العلم في وقته خير ما عبد الله تبارك وتعالى به - [01:57:34](#)

طيب آآ ندخل في الحديث الذي بعده تفضل اقرأ من من يقرأ معنا حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار بص يا عمر لما تكون هتقف تقول ابو مصعب. يعني ما دمت مش هتكلم تقول ابو مصعب - [01:57:52](#)

يعني حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب خلاص لكن لو هتكلم ابو مصعب قال. اتفضل تمام حدثنا احمد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر ابو مصعب - [01:58:12](#)

قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه - [01:58:27](#)

قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيده ثم قال ضمه وضممته. فما نسيت شيئا بعده ماشي اقرأ الذي بعده كمان حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرس بيده فيه - [01:58:46](#)

تمام بارك الله فيكم اه هذا الحديث آآ بين فيه آآ ابو هريرة رضي الله عنه طبعا الحديث ذكره البخاري تحت حفظ العلم وذكره عن ابي هريرة لان ابو هريرة هو حافظ الصحابة - [01:59:06](#)

واكثر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ لنا علمه. فاراد البخاري ان يبين سببا او او من جملة الاسباب التي حفظ بها حديث ابي هريرة وبارك الله فيه وفي حديثه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كانه دعا له - [01:59:20](#)

او كأنه يعني آآ يعني برك عليه دعا له بالبركة او نحو ذلك فذكر هذا الحديث قال حدثنا قال البخاري حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب هذا ابو مصعب الزهري قرشي مدني له رواية مشهورة عن الموطأ وهي يعني - [01:59:38](#)

الرواية المدنية التي وصلتنا كاملة وذكر الخليلي انه اخر من روى الموطأ عن مالك من الثقات. هو طبعا كان من فقهاء اهل المدينة عاب عليه ابو خيثمة الفتوى بالرأي ولكن ليس ذلك - [01:59:54](#)

يعني آآ هذا لا يقدر في روايته. وعموما هو له موطأ مشهور ومطبوع عن آآ ما لك رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار هذا ايضا من الثقات - [02:00:07](#)

آآ ومن اهل الفقه وكان قرينا آآ لمالك في الفقه يعني من اقران ما لك في الفقه وكان يستفتى ايضا. قال عن ابن ابي ذئب اللي هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. هذا مدني وهو من اثبت الناس في سعيد المقبوري - [02:00:19](#)

ان سعيد المقبوري في بعض الرواة يخطئون عليه كابن عجلان. لكن ابن ابي ذئب من الثقات عنه قال عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا - [02:00:33](#)

لاحظ ان السماع السماع هو التحمل حديثا كثيرا انساه. يبقى هذا يؤكد ان الطالب قد يحفظ كثير منا درس كتبا كثيرة وعلمنا كثيرا ونسيه لان يا شباب الانسان اذا لم يضبط المعلومات التي يأخذها تتبخر المعلومات - [02:00:45](#)

فالواحد بيكرر في الاشياء كثيرا جدا عشان تبقى معه لمدة بسيطة. فكيف بانسان مثلا يأخذ كتابا ثم يركنه في رف المكتبة؟ لا لازم

في فترة بعد التحمل يا شباب اللي هي الاتقان والضبط والحفظ والمراجعة والمذاكرة. المذاكرة يعني ان تتذاكر انت واخوك -
[02:01:00](#)

والمراجعة انك تراجع المعلومات انا هستغرب من واحد درس كتابا ثم يجعله في المكتبة. انت تدرس كتابا لا تدخل في غيره الا بعد
ان تتقن الكتاب الا بعد ان تتقن الكتاب - [02:01:20](#)

آآ طيب قال اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته. قال فغرف بيديه يعني النبي صلى الله عليه وسلم صنع
كأنه يعني يغرف بيديه. ثم قال ضمه يعني يغرف بيديه ويدخل في الايه؟ في الرداء يعني - [02:01:33](#)
قال ضمة قال فضممت اذ ضم يعني اجمعوا يعني. فضممته فما نسيت شيئا بعده. يعني بعض العلماء يحمل يحمل هذا فما نسيت
شيئا من هذا الاحاديث في هذا الموقف والاقرب والله اعلم انه آآ يعني ما نسي شيئا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم -
[02:01:49](#)

آآ او على الاقل آآ اغلب يعني آآ لان بعض الروايات جاءت ان ابو هريرة نسي بعض الاحاديث وذكره آآ غيرهم فيعني كأنه يقول ان هذا
آآ الاغلب او الاعم - [02:02:08](#)

المهم ان هذا الحديث شاهد واية من آيات النبوة وفيه فضل لابي هريرة رضي الله عنه. وفيه كذلك ان حب المعلم للطالب بسبب
حرصه يجعله يعتني به ويدعو له ويهتم به ويخصه - [02:02:21](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام سبق معنا ان هو ذكر لابي هريرة انك لحرصك على الحديث ظننت الا يسألني على ذلك الا انت.
او احدا احد غيرك فالنبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بحرص ابي هريرة دعا له وآآ خصه باحاديث وبرويات - [02:02:37](#)

وهكذا يا شباب اي معلم اي معلم يعني اي معلم ثقة يحب من الطلاب ما يجد فيه خلقا ويجد فيه اهتماما وحرصا لا يبخل عليه آآ
طيب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر - [02:02:54](#)

هذا ايضا مدنيون ثقة. حدثنا ابن ابي فديك اللي هو محمد ابن اسماعيل ابن مسلم مدني كان من اروى الناس عن ابن ابي ذئب. طبعا
هذه الرواية رواها عن ابن ابي ذئب - [02:03:11](#)

آآ قال آآ او قال غرفة بيده فيه. هذا الحديث سيأتي ان شاء الله في البخاري اه سيأتي ان شاء الله في البخاري بنفس هذا الاسناد آآ
في هذا الحديث يا شباب آآ فائدة الدعاء. يعني لو احنا جعلنا ان هذا من باب ان فيه - [02:03:20](#)

آآ سبب من اسباب حفظ العلم يرجع الى غير الاجتهاد والمذاكرة والمراجعة يكون هو الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كأنه دعا لابي
هريرة بالبركة او انه آآ اراد اه او او كأنه يعني اعتنى بابي هريرة في ذلك. نحن بالنسبة لنا ما هو الباب المتاح لنا الدعاء؟ ان تدعو
لنفسك وان تدعو لمن تحب من من طلاب العلم الذين - [02:03:39](#)

تتوسم في تتوسم فيهم خيرا. طيب آآ نقرأ اخر حديث في في الباب انفضل. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال - [02:04:03](#)

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته. واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم بارك الله فيك هذا هو
اخر حديث في حفظ العلم شوف من فقه الامام البخاري رحمه الله انه ذكر هذه الاحاديث في نسق واحد - [02:04:20](#)

يعني بدأ بحديث الاول اللي هو مسؤولية العلم والبلاغ والتبليغ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات وان ابي هريرة كان يحدث ذلك
تدينا وعملا بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وحتى لا يكون كاتما للعلم. كويس - [02:04:41](#)

لكنه ختم بحديث ان ابا هريرة حفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين يعني صنفين من العلم يعني فاما احدهما فبثه يعني
نشره واذاعه وبلغه والاخر قال لو بثثته قطع هذا البلعوم. يعني قتل. تمام؟ طيب لماذا ذكر البخاري هذه - [02:04:58](#)

روايات مع بعض يا شباب فيه نسق واحد حتى لا يطعن احد في ابي هريرة. شوفوا ركزوا كده يا شباب بعض الناس كان يطعن في
ابي هريرة بانه يكثر الحديث. لأ بعضهم سيطعن عليه بانه كان يكتنم بعض الاحاديث - [02:05:18](#)

شوف الفرق عشان تعرف الانسان الزائع يعني آآ الزيغ ليس له منتهى. بعضهم يطعن فيه لكونه يكثر من الروايات فيقولون اكثر ابو

هريرة فيعني طب واين باقي الصحابة؟ وغيره يطعن فيه يقول يعني ان هو نفسه كتم بعض العلم - [02:05:33](#) وكلاهما باطل. لذلك من فقه البخاري انه خرج هذه الروايات يكمل بعضها بعضا. وهذا من الفقه العالي جدا ان هو يخرج الروايات التي يتم بعضها بعضا ويكمل بعضها ويدفع بعضها عن بعض الاشكال - [02:05:50](#)

فابو هريرة لا يمكن ان يكون كتم حديثا يحتاج اليه لانه هو نفسه آآ ذكر قبل ذلك مسؤولية التبليغ او او التحذير من كتمان العلم طيب قال حدثنا اسماعيل تبع اسماعيل ابن ابي اويس - [02:06:06](#)

آآ قال حدثني آآ اخي اللي هو عبدالحميد ابن ابن عبدالله هو مدني ايضا عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري على فكرة هو نفس هذا الحديث ولكن هذا الحديث قد يروى آآ مطولا وقد يروى مختصرا - [02:06:26](#)

يعني نفس هذا الحديث قد يروى فيه كل هذه الروايات السابقة. يعني بعض الروايات جمع كل هذه الروايات عن ابي هريرة في رواية واحدة. لكن البخاري هنا فرقها لان كل واحدة منها لها دلالة - [02:06:40](#)

عن ابن ابي ذئب ذكرناه قبل ذلك عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين. هذا شباب فيه التصنيف. يعني التصنيف تصنيف العلم كان قديما. شف ابو هريرة كان يصنف ما اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وعائين يعني صنفان من العلم - [02:06:53](#)

فاما احدهما زي بالضبط يا شاب طالب العلم اللي ما بيسمع بتكون دائرة السماع واسعة. البخاري مثلا سمع آآ مثلا روايات عن الصحابة روايات عن بني اسرائيل آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم احاديث قدسية احاديث مثلا في آآ النكاح احاديث في الطلاق احاديث في السير في المغارة - [02:07:13](#)

احاديث ضعيفة احاديث صحيحة بدأ يصنفها الى ان استقر على هذا الكتاب. فالتصنيف يا شباب معناه انك انت تجعل كل آآ صنف من العلم على حدة واضح فابو هريرة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة فنصفها - [02:07:32](#)

قال وعائين. وعائين يعني جرابين جاء في بعض الاحاديث جرابين او صنفان من العلم. فاما احدهما فبثثته. يعني نشرته بين الناس وبلغته واما الاخر فلو بثته قطع هذا البلعوم. يعني لو انا بثثته يعني هذا ثناية عن القتل. طب لا شك ان الذين سيقتلونه ليس هم الصحابة - [02:07:49](#)

الكرام ولكن اهل الظلم او الجور هم الذين سيقتلونه ابو هريرة هنا لما ذكر هذا شباب فيه فيه حكمة الحكمة في النشر مراعاة المتلقي ليس من العلم ان تحدث بكل ما سمعت او ان تحدث كل الناس بكل ما سمعت - [02:08:09](#)

فهذه الرواية النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وآآ ابن الجوزي لما ذكر هذا ابن الجوزي له كتاب كشف المشكل. كشف مشكل الصحيحين يعني آآ فذكر هذا المعنى - [02:08:32](#)

يعني لما تكون في حديث مشكل في الصحيحين حاول تراجع كتاب ابن الجوزي فقال ابن الجوزي رحمه الله انا اذكر لكم بلفظي. قال ولقائل ان يقول كيف استجاز ابو هريرة؟ يعني كتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال بلغوا عني - [02:08:51](#)

وكيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا ذكر آآ قتل راويه وكيف يستجيز المسلمون من الصحابة آآ الاخير والتابعين قتلى من يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هو يبرز الاشكال ثم يحل او يجيب عن الاشكال - [02:09:05](#)

فالجواب ان هذا الذي كتمه ليس من امر الشريعة فانه لا يجوز كتمانها. وقد كان ابو هريرة يقول لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم قول الله ان الذين يكتفون ما انزلنا من البيئات والهدى الى اخره. فكيف يظن به انه يكتف شيئا من الشريعة بعد هذه الاية وبعد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ - [02:09:21](#)

وقد كان آآ يقول لهم ليبلغ او ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وانما هذا المكتوم مثل ان يقول فلان منافق. آآ يقتلون عثمان او مثلا هلاك امتي على يد اغيلمة من قريش. آآ بنو فلان يعني يعينهم. فلو صرح باسمائهم لكذبوه وقتلوه. هذا - [02:09:41](#)

موجود في كتاب كشف المشكل. وانظر ايضا ممكن ان تنظر كتاب سير اعلام النبلاء في المجلد الثاني صفحة خمسمائة وسبعة وتسعين. هذا الشباب من الحكمة ان الانسان يختار آآ ما يحدث به ويختار من يحدثه ويختار اسلوب الحديث - [02:10:02](#)

والحسن البصري كره تحديث انسي آآ ابن مالك للحجاج ابن يوسف بحديث العرانيين اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاقب عقوبة شديدة هؤلاء العرانيين عاقبهم عقوبة شديدة فتمسك به الحجاج بن يوسف وتعلق به وكان مسرفا يعني تعلق به في آآ قتل آآ او في - [02:10:18](#)

في سفك دماء الناس فلذلك آآ الحسن البصري كره ذلك ووردت رواية ان آآ انس آآ رضي الله عنه ندم على ذلك ندم انه حدث آآ الحجاج بن يوسف بهذا الامر - [02:10:40](#)

لماذا؟ لانه اعتمد عليها فهذا فيه الامسك عن الاحاديث اه لمن اه يخطئ في العمل به او يخطأ يخطئ في فهمها. وسيأتي ان شاء الله عندنا هذا الباب. لكن فقط اردت ان ابين هذا المعنى وهو ان الاحاديث التي لم يبلغها ابو هريرة رضي الله عنها لم تكن من الاحاديث - [02:10:57](#)

من الشريعة او يحتاج اليها ولو كانت كذلك لما كتبتها رضي الله عنه طيب آآ ممكن ناخذ الحديث الاخير هذا ونقف عند الباب باب حديث قصة موسى والخضر لانه طويل. وان شاء الله سنقف فيه على فوائد كثيرة - [02:11:17](#)

آآ طيب ممكن نخليه آآ اقرأ ماشي. طيب معنا احمد اتفضل يا احمد كمل قال رحمه الله باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك - [02:11:34](#)

ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذا آآ هذا الحديث باب الانصات للعلماء فيه ان الطالب ينصت وفيه ان الطالب يستنصت يعني الطالب كذلك يهيب للعالم - [02:11:53](#)

آآ ما يجعل الناس تعتني بكلامه. يعني اذا طالب مثلا وجد عالما رضىه او وجد طالب علم رضىه فمن تمام عنايته به ان يستنصف الناس له يعني ان يكون سببا في استماع الناس اليه او اهتمام الناس به - [02:12:19](#)

باب الانصاب. طبعا الله سبحانه وتعالى ذكر اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. فالانصات يعني غير الاستماع الانصات انك انت يعني تركز او تهتم ونحو ذلك اه فهذا فيه للطالب دلالتان الاولى ان ينصت هو والثانية ان يستنصت. يعني ان يكون سببا في تهينة - [02:12:39](#)

ظروف الدرس للعالم او يعني ان يلفت نظر الناس لهذا الشخص حتى ينتفع الناس منه قال حدثنا حجاج اللي هو حججني من هل هذا بصري ايضا؟ ثقة فاضل ثبت ومن من الثقات في شعبة قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك - [02:12:58](#)

هذا نخاعي كوفي عن ابي زرعة ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير ابن عبدالله البجلي هو يروي عن جده هنا. جده اللي هو جرير ابن عبدالله البجلي. واسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بمدة - [02:13:18](#)

آآ ليست كبيرة يعني اسلم في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع آآ استنصت الناس - [02:13:30](#)

يعني اه اجعل الناس يعني يلتفتون الي او ينصتون الي يعني مرهم بالانصات آآ فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. مرة سبق معنا هذا الحديث وان شاء الله سيأتي معنا في آآ بيان ان الكفر يطلق عليه - [02:13:42](#)

على الاعمال التي يختص بها الكفار لان المؤمن ليس من شأنه ان يقتل مؤمنا والقتل من اعظم الموبقات ومن اكبر السيئات ومن اخص اوصاف الكافر انه يقتل المؤمن يعني اقص اقول ان ان لماذا سمي هذا الفعل كفرا؟ لانه من اخص صفات الكفار. المؤمن لا يقتل مؤمنا - [02:14:00](#)

وان شاء الله يأتي الحديث عنه في موضعه. ولكن فقط وجه الشاهد منه هنا هو استنصت الناس وفيه ان العالم يمكن ان يأمر بان ينصت الناس له هذا ليس من الكبر - [02:14:22](#)

بالعكس هو الانسان العاقل لا يتكلم بكلام والناس لاهون عنه او مشغولون عنه وانما يعني وهذا فيه كمان فائدة شباب وهي ان العالم يقبل على من ينصت اليه يعني اذا كان انسان زاهدا فيك فكيف تهتم به؟ اما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي -

آآ الله سبحانه وتعالى قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى اه بعد ذلك قال اما من استغنى فانت له تصدى فالانسان اذا اذا استغنى عنه يعني يحاول ان يلفت النظر لكن اذا استغنى عنه فكيف يبث علمه فيمن زهد فيه -

فليقبل على من اقبل عليه ويهتم بمن يهتم به ويخص يخصص الطالب المهتم وهكذا شبه الازاع العلم انا اعرف كثيرا من اهل العلم يدرس لطالب او اثنين او ثلاثة وعنده بركة. وشخص اخر يمكن يكون عنده مائة واثنين وثلاثة والالف ولا ولا فائدة منهم. العبرة ليست بكثرة - 02:15:13

انما الناس كالابل المثة لا تكاد تجد فيها راحلة فهذا فيه دلالتنا شباب لك كمتعلم ومعلم. كمتعلم انك تنصت لمن تعلمه من اهل الخير وتكثر من الاستماع له وتجمع قلبك على ما يقول - 02:15:34

الامر الثاني اذا كنت معلما يعني حاول انك انت تطلب من الناس الاهتمام بالحديث وانك انت تقبل على من ينصت اليك ويهتم بحديثك ووضح بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 02:15:48

اه ان شاء الله في سيحاول ان شاء الله ان اجعل لكم هذه الملفات اللي هي تتمم هذا لاني بحاول اختصر في الفوائد. كنت احب ان نتوسع في هذا الكتاب اكثر لطالب العلم - 02:16:01

حتى يكون يعني كشافا لنا في طلب العلم ولكن ارجو ان يكون ما ذكرته لكم ان شاء الله فيه كفاية. وما ما بقي لنا من المباحث سبق في دورة قراءة قراءة الكتب التأسيسية. وان شاء الله احاول ان يعني استخرج لكم بعض المباحث المهمة التي تتمم ذلك -

آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان ان ينفعنا بما نتعلم وان يجعل العلم حجة لنا وان يهدينا وان يهدي بنا وان يجعلنا هداة مهتدين. اللهم اهدنا وسددنا - 02:16:30

آآ موعدا ربما يكون ان شاء الله غدا نهي الكتاب. اكيد لان احنا خلاص بقي عندنا عشر احاديث آآ والاحاديث ان شاء الله يسيرة ليس فيها فقط الا حديث موسى والخضر هذا هو الذي سنتوسع فيه قليلا ان شاء الله - 02:16:43

لانه يستحق ذلك آآ وان شاء الله ايضا عندنا باب اخر اللي هو باب من خص بالعلم قوما دون قوم. ايضا هذا ربما يحتاجه طالب العلم جدا. حتى يعرف من يحدث وبماذا يحدث؟ وكيف - 02:16:57

احدث وكيف يمهد لما يحدث به ان شاء الله غدا سننهي هذا الكتاب وحينما ندخل ان شاء الله في كتاب الوضوء واحاديث الاحكام ان شاء الله سيكون الامر ايسر بكثير. وسيمر معنا ان شاء الله على الاقل ثلاثين حديثا في اليوم. نسأل الله - 02:17:11

تبارك وتعالى ان يتم لنا هذا الخير وان يجعله آآ بركة علينا وان يرزقنا العلم به. احب منكم يا شباب ان تستحضروا نية العمل بكل ما نتعلم والا وان فاتنا شيء من العلم فلا يفوتنا آآ العمل. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:17:27